تعريف مادة التربية الفنية التشكيلية

هي مادة تعليمية منتظمة في برنامج دراسي متكامل لفروع الفنون ومجالات المواد الأخرى ، بشكل مندمج ومتداخل ومترابط في صفوف المراحل التعليمية على شكل وحدات دراسية تعنى بالمعارف والقيم والمهارات الأساسية ، ومهارات التفكير العليا مرتكزة على الفعاليات والقدرات العقلية والنفسية والجسمية.

الغاية من تدريس مادة التربية الفنية التشكيلية .

تضبط انفعالات الطالب ، وتكسبه المهارات الفنية التشكيلية ، وتُقوم سلوكه ،وتكسبه القيم السامية وتصقل إحساسه وتغرس فيه حب الفن والجمال لتجعله متكاملاً ذا شخصية متوازنة مبدعة.

المداخل الأساسية لمعايير التعليم ماقبل الجامعي:

١- أساسيات المعرفة:

إذ يتم اختيار المفاهيم والمبادئ العامة وأساليب البحث ، وطرائق التفكير الأساسية التي تميز كل علم من غيره من العلوم ، فهذه الأساسيات هي التي تبقى ، والتي تسمح للمتعلم باستخدامها في مواقف الحياة المختلفة.

٢- المدخل المتكامل:

الذي يسمح بالترابط والتكامل بين مجالات المادة الواحدة مثل : الرسم الخطي واللون – والأعمال والأشغال اليدوية – والتحجيم والتجسيم.../.

٣- مدخل المهارات:

التي تساعد المتعلم على توظيف معارفه المكتسبة في المواقف الحياتية ، وتمكنه

من حل المشكلات ، واستخدام التفكير المنطقي في جميع المواقف التي تعترضها.

ومن أهم هذه المهارات :

التعلم الذاتي – التنظيم ووضع الأولويات - الدراسة والبحث – معالجة المعلومات وحل المشكلات – العمل الفردي أوضمن الفريق – اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية – استخدام المصادر والمراجع والتقنيات المتطورة.

أهمية تدريس التربية الفنية التشكيلية في المدرسة :

إن ممارسة الفنون في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من خلال تدريس التربية الفنية التشكيلية في المدارس يسهم في:

١- بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى المتعلم .
٢- ترسيخ القيم السليمة لدى الناشئة .
٣- تنمية الذوق الفني والحس الجمالي لدى المتعلم .
٤- تنمية دافعية التعلم الذاتي والاكتشاف المستمر .
٥- اكتشاف المتعلم لقدراته الإبداعية ، وتنمية الفكر الخلاق لديه .
٦- ربط المتعلم بتراث أمته الفني والثقافي والانفتاح على العالم والتواصل الإنساني .
٧- تطوير مهارات التقويم والتفكير النقدي البناء لدى المتعلم .
٨- احترام العمل اليدوي والقائمين عليه .
٩- تدريب العين على الرؤية السليمة ، وتنمية الذاكرة البصرية .

ومن أبرز المهارات التي يتم التركيز عليها :

- **- مهارة حل المشكلات :**

وكيفية التركيز على الأسلوب العلمي في حل المشكلات الحياتية ، وذلك في المواد الدراسية كالعلوم ، والفيزياء ، والدراسات الاجتماعية ،واللغة العربية ،والتربية الفنية ،والتربية الموسيقية .

وكيفية تطبيق أسلوب حل المشكلات ،والتقييم وفق مهارة حل المشكلات التي تبدأ بالشعور بالمشكلة ، ثم تحديدها ،وجمع المعلومات ، وتخزينها ، ومعالجتها ودراسة النتائج التي تم التوصل إليها .

١- اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية : وذلك بوضع المتعلم أمام خيارات متعددة ، وعليه أن يختار البديل ، والبدء مع المتعلم من الصف الأول وحتى الثانوي من القرار الأسهل إلى القرار الأكثر صعوبة ، وتجد تطبيقات هذه المهارة في أسئلة كل درس ، وفي أسئلة نهاية الوحدات الدراسية باختيار حل من بين حلول عدة ، أو بديل من البدائل المعروضة أمامه .

٢- وعليه (المتعلم) دراسة إيجابيات وسلبيات كل قرار يتخذه مع تحمل مسؤولية هذا القرار .

- **- مهارة التفكير (الناقد) ، ويكون ذلك وفق الآتي :**

١- يجمع المعلومات من مصادر مختلفة (مرئية – مسموعه – مطبوعه) كالصور والمخططات ، والرسوم ، وغيرها .

٢- يحدد الفِكَر الأساسية والفرعية ، ويربط بينها .

٣- يفسر المعلومات ، ويبين أوجه التشابه والاختلاف بينها ، ويقارنها ، ويوازيها ، ويقابلها ليصل إلى مرحلة التنبؤ بما هو غير معلوم .

- **- مهارة التواصل مع الآخرين:** سمعياً وبصرياً وشفوياً وكتابياً ، وتوجد تطبيقات هذه المهارة في كتاب الأنشطة والتدريبات (دفتر التلميذ).

وفي نهاية كل درس من الدروس والكتب ، أومن شبكة الاتصال الإلكترونية .

حاول أن تمثل المعطيات بيانياً – وهناك مهارات عديدة أيضاً.

- **- مهارة التعلم الذاتي التعاوني:**

وهي كيفية العمل ضمن فريق – قراءة النصوص والصور وتحليلها – إجراء تجارب – التذوق الجمالي والموسيقي ، وغيرها .

أهداف تدريس مادة الفنون الجميلة

الأهداف العامة لمادة التربية الفنية منها :

١- التذوق الجمالي.
٢- دقة الملاحظة.
٣- روح التعاون والجماعة.
٤- الصدق.
٥- تنمية القدرة الإبداعية ، وإثارة الدوافع الابتكارية.
٦- احترام العادات والتقاليد ، و الحفاظ عليها ، وتطويرها بما يجاري العصر.
٧- احترام العمل ، وتقديس العاملين فيه .
٨- احترام الوطن ، وتقديس الشهداء .
٩- احترام البيئة ، والحفاظ عليها .

الأهداف الخاصة منها :

١- يصغي الطالب إلى شرح المدرس.
٢- يشارك في الحوار.
٣- يجيب عن الأسئلة.
٤- يعبر بالألوان.
٥- لايستخدم المسطرة ، ولاالممحاة ن ولا قلم الرصاص.
٦- يصف الجو المحيط بالموضوع .
٧- يحافظ على نظافة الصف والدفتر

الخطط الفنية وإعداد الدروس :

يجب توافر مايأتي في الخطة الفنية :

١- الارتباط بالمنهاج.

٢- الهدف الفني الخاص.
٣- الزمن المقترح للتنفيذ.
٤- نـوع النشاط.
٥- الأدوات والمواد التي سينفذ بها النشاط الفني.
٦- الوسائل المعينة لتدريس هذا النشاط

أنواع الخطط الفنية : قبل تحديد الخطة الفنية يجب أن يضع المدرس في حسبانه العوامل الآتية :

(التلميذ - البيئة - الخامات والأدوات - الإرتباط بالطبيعة - إمكانات المدرسة)

أنواع الخطط:

٤- خطة في الشكل المجسم : نحت في الإسفنج – أعمال من جلد – أعمال من خشب - نحت في الصابون - أعمال من القش – أعمال من الزجاج – أعمال من الحبال والأسلاك – أعمال من نفايات البيئة - أعمال من الورق.

٥- خطة في الطباعة والحفر: مقاطع خضار وفواكه – القطع النقدية – الأمشاط – كليشة من الإسفنج – الحفر على اللينـيليوم – الحفر على الخشب – الحفر على المعدن .....

٦- خطة في التصميم والإعلان (الملصق): السلام – الحرب – الانتفاضة – مسرحية – منع التدخين – افتتاح مهرجان – مرض الإيدز - عرض أزياء – من السينما – المسرح ....

وهناك مواضيع في التاريخ والمهن والقصص الدينية : معارك - الفراعنة – آدم وحواء- الجنة والنار – قصص ألف ليلة وليلة – خباز- حداد – نجار

ما يمكن استخدامه في تدريس التربية الفنية التشكيلية:

أ - وسائل التعليم:

١- الصور

الصورة الواحدة قد تكون لها فائدة أكثر من آلاف الكلمات المستخدمة في توضيح فكرة ما .ومما يساعد المدرّس على استخدام الصور ، ومن المهم التركيز على مهارة قراءة الصورة لأنها واحدة من المهارا ت الفنية المهمة ، كما أنها تنمي لدى المتعلمين مهارة الملاحظة غير المباشرة.

٢- العينات والنماذج

العينات :أعمال موجودة سابقاً

النماذج :يمكن استخدام نماذج مجسمات متنوعة / هندسية – حيوانية – فواكه./...

ب - تقانات التعليم:

الألوان بمختلف أنواعها – الكرتون والقماش -المعجون والصلصال والصابون.

١- السبورة الضوئية

أجهزة لإسقاط الكتابة والرسوم والصور الشفافة الكبيرة على شاشة قريب ،وتعدّ هذه الأجهزة من الوسائل التعليمية المهمة ، لما لها من ميزة تسهل على المدرّس عرض المعلومات، والأشكال، والبيانات، وتعطيه مرونة في التحكم في الوقت وتتابع الدرس.

٢- التلفزيون

وتعد التربية الفنية التشكيلية من أوائل المواد الد را سية التي استفادت من هذه الوسيلة، وفيها مناظر حقيقة صوّرت من الحياة والواقع ، يستفيد منها مدرس التربية الفنية والطلبة مثل : اللوحات العالمية والمحلية – المتاحف والآثار.

٢-الفيديو والأقراص المدمجة

أقراص الفيديو ذات وظائف عديدة توفر مرونة هائلة في تقديم المواد التعليمية،

وتمكّن من تخزين البيانات والرسوم والوثائق / بطاقة تخزينية عالية / وبتكلفة منخفضة ويستطيع مدرّس التربية الفنية عرض هذه الأشرطة حول المواضيع الفنية التشكيلية في الصف، ومناقشتها تحت إشراف المدرّس.

٤- الحاسوب وشبكة الإنترنيت

لا توجد مادة دراسية تناسب استخدامات الحاسوب المختلفة أفضل من مادة التربية الفنية ، وإن إمكانية استخدام الحاسوب لتحسين تدريس مادة التربية الفنية لا حدود لها. وتعدّ شبكة الإنترنت إحدى التقانات الحديثة التي جرى توظيفها بفاعلية في تعليم وتعلم التربية الفنية لسهولة الاتصال بها ، وإمكانيتها في الحصول على المعلومات المتنوعة من مواقع تعليمية فنية تشكيلية ، وتدعيم العمل الجماعي والنقاش من خلال البريد الإلكتروني وبرامج المحادثة Chat ، كما يمكن للمدرس الاستفادة منها في الحصول على معلومات عن المناهج والمواضيع المدرسية المختلفة وطرا ئق التدريس إضافة إلى أفلام الفيديو، والأفلام التعليمية، وغيرها من الوسائل التعليمية كالأعمال الفنية ، والصور ، والأشكال ، والرسوم.

ج- الأنشطة التعليمية:

١- الرحلات والزيارات الميدانية

وهي نشاط علمي تعلّمي هادف ومخطط ومنظم ، يتم خارج جدران الصف ، وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية محددة ، وفق غايات تربوية معينة.

٢- المعارض الفنية

٣- مكتبة المدرسة

٤- مرسم المدرسة:

إن إعداد مرسم لتدريس التربية الفنية يحتوي على المراسم والنماذج والعينات والتقانات والوسائل، سيهيئ المناخ الملائم لتدريسها ويخلق نوعاً من التحسين والتطوير لأداء كل من المدرّس والطالب ، ويجعلهم يحسون بأهمية المادة.

ـ التقويم:

هو عمليّةٌ تسمحُ باتّخاذِ حكمٍ حولَ قيمةِ شيءٍ ما ، أو مِقياسٍ ما ، أو الحكمِ على مدى جودةِ المُخرجاتِ ، ومدى تحقيقِ الأهدافِ ، وبيانِ أثرِها.

أهدافهُ:

- تحسينُ أداءِ المتعلِّم مستقبلاً (لذلكَ يعدُّ من أحدِ مكوّناتِ النظامِ التدريسيِّ).
- تحديدُ مدى تحقيقِ الأهدافِ المرجـوّةِ من تدريسِ مادّةِ التربية الفنية التشكيلية.
- الكشفُ عن الصعوباتِ التي تواجِهُ الطلابَ في أثناءِ التعلُّم.
- تقويةُ الدافعِ للدراسةِ والتعلُّمِ عندَ الطلابِ.
- تعريفُ الطلابِ بمستوى قدراتِهِم.
- تعريفُ أولياءِ الأمورِ بمستوى قدرات أبنائِهم.

لماذا نقومُ بالتقويم:

فيما يتعلق للمتعلِّمِ:

معرفة التحصيل الشخصيّ والدافعية للطالبِ ونقاطِ القوة والضّعفِ، ولنطلعَ الطالب على نتيجةِ عملِهِ ، وحصيلةِ جهدِهِ الذي بذَلَهُ في أثناء الدرسِ ، والمستوى الذي وصلَ إليه من خلال المكتسباتِ التي حصَل عليها ، وأغنت خبراته ، وعـدَّلت سلوكَه ، وهذا كلُّه يعزِّز تعلُّمه ويولّد لديه حافـزاً أقوى يدفعُهُ إلى التعلُّمِ الجيّد.

فيما يتعلق للمدرسين:

التشخيص والعلاج ، ومراقبة تقدم الطالب ، وتقويم المنهاجِ ، وتحسينِه ، و تقدُّمِه وتراجعه ، وإعطاءِ درجاتٍ للطلابِ ، ومعرفةِ المدرِّس مدى تحقُّقِ الأهدافِ التي وضَعَها لدراسة الطرائقِ والوسائلِ والأساليبِ والمناشِطِ ، وملاءمتِها، والتي اختارها للمتعلِّمين ، وتوظيفِها في أثناء تنفيذِ خطّةِ الدرس ، فإما أن يبقي عليها ، أو يعدِّل فيها وَفْق المعطيات الجديد ة.

بالنسبةِ للمدرسة:

لمعرفةِ نقاطِ قوّةِ أو ضعفِ منهجٍ دراسيٍّ ما

من طرائق التدريس الحديثة

التعلم التعاوني:

بدأ اهتمام التربويين في التعلم التعاوني في الستينات من القرن العشرين بفضل جهود

بعض العلماء لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية ، و ذلك من خلال مجموعة صغيرة أو مجموعة كبيرة بهدف حصوله على المعلومات والمعرفة العلمية ، وكذلك مشاركته الفعالة والإيجابية في عملية التعلم ، وإنجاح تلك العملية.

مفهوم التعلم التعاوني:

تقسيم المتعلمين داخل الصف إلى مجموعات صغيرة ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين٣-٦ متعلمين ، وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة (نشاطاً تعليمياً) و تعمل كل مجموعة وفق ما كلفت به ، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمين كافة.

يقوم المعلم ب:

١- تعليم المتعلم:

مسؤولية تعليم نفسه ، ومسؤولية تعلم الآخرين في مجموعته ، للوصول بجميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان لأن النجاح مشترك وبالتالي فإن علامة كل فرد من المجموعة ستمثل عنصراً من علامات المجموعة ، التي تؤثر في النتيجة النهائية لها.

٢- التعزيز:

ويعني تشجيع المتعلمين لتعليم بعضهم بعضاً ولاسيما عندما ينجز أحدهم المهمة الموكلة إليه بنجاح ، أو عندما يتقن أحدهم تعلم المادة أو النشاط الذي كلف به ، أو عندما يوضح أحد المتعلمين للآخرين مفاهيم المادة الجديدة.

والتعزيز أو التشجيع يساعد في إظهار أنماط اجتماعيه سليمه مثل : المساعدة والمودة بين أعضاء المجموعة.

٣- تقويم المتعلمين:

وتعني أن يُسأل كل متعلم عن إنجازه ، وأن يُعرَف مستواه، وهل هو بحاجة إلى مساعدة أو تشجيع، ذلك لأن الهدف الأساسي من العمل التعاوني هو: جعل كل متعلم أقوى فيما لو عمل بشكل فردي من خلال العمل التعاوني ، لذلك لا يجوز ترك المتعلمين دون تقويم من أجل تعرُف على مدى التعلم الذي وصل إليه ، وانجازه لتقويمه ، وتقديم المساعدة له إن كان بحاجة لها.

٤- مهارة الاتصال:

بمعنى أن على كل متعلم أن يتدرب على كيفية التواصل مع الآخرين ، والعمل معهم ، وتشجيع أفراد المجموعة ، وهي أمور أساسية لإتمام العمل التعاوني ، مما يتطلب بناء الثقة المتبادلة بين أفراد المجموعة ، والتعاون فيما بينهم والتحلي

بالصبر في حل المشكلات التي تواجههم.

كيفية تشكيل المجموعات:

حجم المجموعات : تتراوح أعداد المجموعات من ثلاثة إلى ستة .

تشكيل المجموعات : أفضل طريقة هي الطريقة العشوائية .

أ- جذب اهتمام الطلبة وهم يعملون في مجموعات : باختيار مراقب لكل مجموعة يراقب إرشادات المعلم وينقلها لبقية أفراد المجموعة.

ب- ضمان الهدوء وتقليل الفوضى العالية في المجموعات : بتعيين المعلم أحد المتعلمين لكل مجموعة ليتولي حث المتعلمين الآخرين عل العمل التعاوني بفاعلية وهدوء.

ت- إنهاء مجموعة عملها قبل مجموعات أخرى : على المعلم أن يتأكد من أن المجموعة التي أنهت عملها قد أنجزته بصورة صحيحة ومتقنة .وأن يحدد الوقت الذي يجب أن تنجز فيه المجموعات أعمالها.

ث- إنهاء المعلم لعمل المجموعات : لابد من القيام بنوع من التقويم الختامي وإبراز ما تم إنجازه لتعزيز مفهوم تحقيق الذات.

العصف الذهـني

تم توظيف هذا الأسلوب في تنمية التفكير الابتكاري للمتعلمين ، وأخيراً تم الأخذ به كأحد أساليب التدريب المستخدمة في البرامج التدريبية منها إعداد المعلم.

ماذا نعنى بأسلوب العصف الذهني ؟ يعنـــي ما يأتـــي:

أحد أساليب المناقشة الجماعية ، يشجع المتعلم لتوليد أكبر عدد ممكن من الفِكَر المتنوعة المبتكرة عفوياً و تلقائياً ، وفي مناخ مفتوح بعيد عن النقد السلبي ، الذي يَحد من إطلاق هذه الفِكَر التي يمكن أن تكون حلاً لمشكلة معينة ،

ومن ثم غربلة هذه الفكَر – .واختيار المناسب منها ، ويتم ذلك عادة لمدة تستمر من ١٠-١٥ دقيقة.

القواعد الأساسية للعصف الذهني:

أ – تجنب نقد فكَر الغير ، وعدم السخرية من أيةِ فكرة مهما كانت.

ب -الإفصاح عن الفكَر بحرية وعفوية ، ودون تردد أياً كان نوعها ، أومستواها ، أو واقعيتها كونها متصلة بالمشكلة و موضوع الحوار.

ج– طرح أكبر كمية ممكنة من الفكَر.

د – تقديم إضافات على فكَر الآخرين بدون نقد لها.

ثانيا :مرحلة التقويم:

١- تدوين مقترحات لتقويم الدرس الفني بعد تنفيذه.
٢- تقدير جهود الجميع ، وعدم الإنقاص من جهد أحد فالتقدير يؤدي إلى النجاح.

طريقة المحاكاة:

تعد المحاكاة من طرائق التدريس التي يعالجها المعلم عند مواجهته للمتعلمين في الفصل ، إذ يعمل على تقريب الفكر المجردة إلى أذهان المتعلمين باستخدام خبراتهم السابقة وخبرا تهم التعليمية.

ويمكن تعريف طريقة المحاكاة بأنها : طريقة يقوم فيها المتعلمون بتمثيل أدوار اجتماعية ، أو تاريخيه ، أو وظيفية في قالب حواري تمثيلي.

تحضير الدرس

١ . الهدف الفني:

- ليس عملية تطبيقية ، وليس هو سؤالاً.

يوضع الهدف الفني كونه نتيجة نهائية ، يتوقع من المتعلم أن يقوم بها في نهاية كل درس.

تصاغ باستخدام الأفعال مثال :/ تنمية - قدرة – اكتساب – مهارات – تدريب – معرفة – إدراك – فهم. /

يمكن دمج /: تنمية القدرة – اكتساب المهارة – القدرة على اكتساب./

٢ . الأهداف التعليمية:

- لمحة عن الدرس وما سيتعلمه المتعلم.

توضع وفق المراحل التي سيقوم بها (المعلم – المدرس) ، وذلك وفق استراتيجية التدريس التي سيعتمدها لهذا الدرس.

٣ .الأدوات :

التمييز بين الأدوات والمواد والأدوات والخامات /الأدوات والمواد - تذكر للوحدة الأولى -- الأدوات والخامات - تذكر للوحدة الثانية والثالثة./

٤ .الوسائل:

يحدد (المعلم – المدرس) الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة (سمعية – بصرية – إلكترونية .....إلخ)

- تكون إما من قبل المعلم أو المتعلم أو الاثنين معاً.

- تكون إما جاهزة ، أو يتم تصنيعها من قبل المعلم.

- تكون (جهاز عرض – صور – مجسمات – نماذج)هندسية ، حيوانية ، فاكهة (زيارة ميدانية – الإنترنت – الحاسوب - مكتبة المدرسة ..... إلخ)

٥ .الأنشطة :

- يمكن تعريفها بـ: كيف أبدأ ؟ وكيف أنتهي ؟.

- يحدد (المعلم – المدرس) خطوات سير الدرس والوسائل المستخدمة ونوع النشاط المتوقع أن يقوم به والمتوقع أن يقوم به المتعلم.

هناك طرائق عدة منها : (التعلم النشط – المناقشة – العصف الذهني – الأسئلة)

يمكن أن يتم استخدام طريقة واحدة أو أكثر من طريقة لتنفيذ الدرس وفق طبيعة المحتوى التعليمي ومراحل الدرس أو البيئة الصفية.

الطرائق هي عبارة عن :

طرائق شرح الدرس وتنفيذه .

أسئلة – فقرات – قصة – حوار ☺ .

عصف ذهني ☺ :

وهو أحد أساليب المناقشة الجماعية ، والذي يشجع المتعلم على توليد أكبر عدد ممكن من الفكر المتنوعة المبتكرة عفوياً و تلقائياً حراً، بعيداً عن النقد السلبي الذي يحد من انطلاقه بفكرة التي يمكن أن تكون حلاً لمشكلة معينة ، ثم يتم مناقشة هذه الفكر واختيار المناسب منها.

القواعد الأساسية للعصف الذهني:

١ - عدم نقد فكر الآخرين سلبياً.

٢ - عدم السخرية من أيةَ فكرة أياً كانت.

٣ - الإفصاح عن الفِكَر بحرية وعفوية ، دون تردد أياً كان نوعها أو واقعيتها.

٤ - طرح أكبر كمية ممكنة من الفِكَر.

٥ - تقديم إضافات على فِكر الآخرين من دون نقد سلبي لها.

التعلم التعاوني (النشط) :

- وهو التقسيم لمجموعات ، يتراوح عدد أفراد المجموعة مابين/٣-٦/

- يتم تشكيل المجموعات عشوائياً / من مستويات مختلفة./

- وإن علامة كل فرد من المجموعة تمثل عنصرًا من علامة المجموعة التي تؤثر في النتيجة النهائية لها . يؤدي إلى نجاح أو إخفاق مشترك للمجموعة ، من دون التأثير في علامة كل فرد من المجموعة على حدة.

- (تحسب علامة كل فرد عند المدرس حسب اجتهاد المتعلم، أما العمل الجماعي والمجموعات هي للمتعلمين ، وهذا يؤكد في تعليم المتعلم : مسؤولية تعليم نفسه ، ومسؤولية تعلم الآخرين في مجموعته ، ومن دون إيصال فكرة للمتعلم أن هناك طالباً ضعيف المستوى أوجيداً في الصف ، وإنما الكل مستواه جيد)

- تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة (نشاط) ، وتعمل كل مجموعة بحسب ما

كلفت به / مثال : كل مجموعة تعمل بخامة مختلفة من دون الابتعاد عن هدف الدرس ، ويتم مناقشة أعمال المجموعات مع بعضها ،لتتم الاستفادة من المعلومات والنتاج.

الأنشطة تساعد على نجاح المدرس في درسه☺ .

مشاركة المعلم أو المدرس في نشاط الدرس ليكون قريبًا من المتعلمين☺ .

الانتهاء من الدرس في الوقت المحدد، وتحقيق ما يتوقع تحقيقه في نهاية الدرس☺ .

٦ .التقويم ، يقسم إلى:

- **التقويم الأولي** : / التهيئة / تحديد حجم المعلومات التي يملكها المتعلم.

يتم خلال مجريات الدرس ، ويركز على المتعلم في أثناء تنفيذ أنشطة الدرس ، ومحاولة مساعدته.

- **التقويم المرحلي :** تقييم أداء المتعلم / خطواته/ ، أي : الإشراف والمتابعة من قبل المدرس ، والتجول بين المتعلمين . يُقَوِم نمو خبرات المتعلمين حسب اكتساب المعارف والمهارات المناسبة التي أشير إليها في الأهداف التعليمية.

- **التقييم النهائي :** يكون في نهاية الدرس ، ويركز على تأكيد استيعاب المتعلمين للمفاهيم والمكتسبات والمهارات إما بمناقشة أعمال عدة من مستويات مختلف من حيث الهدف المرجو من الدرس ، أويكون عبارة عن حوار أو أسئلة لمعرفة مدى تحقق الهدف الفني في نهاية كل درس.

أهداف التقويم:

١ .تحسين أداء المتعلم مستقبلا / يعد من أحد مكونات النظام التدريسي./

٢ .تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

٣ .الكشف عن الصعوبات التي تواجه المتعلمين في أثناء التعلم.

٤ .تقوية الدافع عند المتعلمين للتعلم / الرغبة./

٥ .تعريف المتعلمين بمستوى قدراتهم.

٦. تعريف أولياء الأمور بمستوى قدرات أبنائهم.

تخطيط درس مادة التربية الفنية التشكيلية

- المادة: ..... عنوان الوحدة:.....
- اليوم : ..... تاريخ : .....
- الصف :..... الشعبة: .....
- الحصة : ..... عنوان الدرس: .....
- الحصص المخصصة للدرس : .....

١- الأهداف العامة للدرس

.....

.....

٢- الأهداف الدرسية :

.....

.....

.....

.....

.....

٣- المهارات المتوقع اكتسابها :

.....

.....

٤- مستلزمات الدرس:

.....

.....

خطوات تنفيذ الأنشطة

إثارة الدافعية للدرس :

/ عن طريق الأسئلة – الحوار– العصف الذهني- نماذج بصرية – سمعية ...../

.....
.....
.....
.....

٥- خطوات تنفيذ الأنشـــطة :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٦- التقييم النهائي الدرس :

.....
.....
..

٧-اغلاق الدرس والتوسع:

الواجب المنزلي:

.....
.....

ملاحظات المعلم:

.....

.....

توقيع المدرس/المعلم **توقيع مدير المدرسة** **توقيع الموجه**

تقويم مشاهدة درس تربية فنية

في أثناء مشاهدة درس تربية فنية تتم مناقشة جملة المواضيع الآتية بطريقة لطيفة موضوعية بعيدة عن الحساسيات :

١- **المظهر :** لائق أو غير لائق ترتدي ألوان جميلة تدل على ذوق فني ؟.

٢- **الصوت :** صوت واضح وعالٍ ، أو منخفض ملون أو غير ملون.

٣- **من حيث اللغة :** لغة صحيحة ، أو ضعيفة .

٤- **من حيث الاتزان :** هل كان ضبط النفس جيد متوازن ؟.

٥- **كمية المادة العلمية :** مناسبة للفئة العمرية ،أو غير مناسبة كميتها ، ومدى دقتها.

٦- **الأهداف :** مصاغة صياغة سلوكية وفنية ملائمة ، أو غير ملائمة شاملة ، أو غير شاملة .

٧- **الأسئلة :** كافية ، ومتسلسلة تصاعدياً ، ومفهومة ، أو غير ذلك.

٨- **الزمن :** هل هو كاف وصحيح ومناسب للمراحل ولفقرات الدرس ، أم لا ؟ .

٩- **الطرائق :** هل كانت ملائمة وإيجابية أو غير ذلك ؟.

١٠ - **التقويم المرحلي :** هل كان متواتراً مع الأهداف السلوكية و المناشط التعليمية ، أم غير ذلك .

١١- **التقويم النهائي :** هل كان الحوار ديموقراطيا مع الطلاب ،وهل كان انتقاء الأعمال موضوعياً ، وكذلك الحكم عليها .

١٢- **الشرح :** هل كان المعلم متفاعلاً في أثناء الشرح ؟ ، وهل قدم توجيهات مناسبة للطلاب في أثناء التطبيق العملي ؟.

دور المدرس في التربية الفنية

دور المدرس في التربية الفنية رئيسا يتمثل في النواحي التالية:

١- أن يدرك دورها في العملية التربوية ، وانعكاساتها على الأطفال ، فهي ليست مجرد أنشطة وتمرينات للترفيه والتسلية ، بل هي تنمية للقدرات الابتكارية والطاقات الإبداعية ، وكذلك تنمية الجانب الوجداني والحس الجمالي .
٢- أن يعي أهداف المنهج ووسائل التنفيذ المناسبة لأن وضع الهدف يحدد الوسائل المحققة للنجاح في العمل .
٣- اعتماد مبدأ التجريب والتطوير والتجديد وتجنب التكرار الآلي ، فما يصل إليه في صف معين وفي ظروف معينة من النجاح ليس من الضروري أن يجده في صف آخر ، ولو اتبع نفس الأسلوب نفسه بسبب وجود فروق فردية.
٤- لابد أن يكون لكل عمل أو نشاط أو موضوع يمارسه الأطفال من هدف محدد يسعى لتحقيقه ، ولا تعطى الموضوعات اعتباطاً ، وبصورة عشوائية.

٥- أن يحافظ على تعبيرات الأطفال بشكلها المميز بين طفل وآخر فالتعبير الذاتي هو التعبير الابتكاري ، ومن خلال حرية التعبير الفني يشعر الطفل بأنه مستقل ، فيعبر باطمئنان عن انفعالاته وأحاسيسه .
٦- على المدرس أن يعي طبيعة الطفل الفنية ويتعرف إمكاناته وخصائصه وأسلوبه في التعبير ، ليهيىء لدروسه ما يتلاءم مع ذلك كله.
٧- أن يربط التربية الفنية بسائر الخبرات والأنشطة في المواد الأخرى.
٨- أن يعتمد مبدأ البرمجة والتخطيط قبل أن يباشر في التنفيذ ، حتى يبتعد عن الارتجال والإحراج.

تدريس المفاهيم الفنية

تحتوي التربية الفنية على الكثير من الكلمات والعبارات اللفظية مثل ، (الخط - اللون – التكوين – الظل والنور – الكتلة والفراغ – البعد الثالث والمنظور – الزخرفة – الطباعة) ، وهي كلمات وعبارات ذات معنى ودلالة ، وتحمل مفاهيم تعبر عن مدلولات فنية يجب تدريسها ، وتعريف الطلاب بها .

مفهومات التكوين والتشكيل وتتضمن:

١- الخطوط وأنواعها وتشكيلاتها.
٢- التناغم الخطي والحركي .
٣- التباين الخطي والعلاقات الخطية .
٤- عناصر التشكيل والتكوين .
٥- المساحات والعلاقات التشكيلية .
٦- الشكل والخلفية .

مفهومات الظل والنور وتتضمن :

١- مبدأ الظل والنور ، ومصدر النور .
٢- التظليل .
٣- التدرج اللوني والقيم اللونية والتباين .

مفهومات الكتلة والفراغ ، وتتضمن :

١- السُطوح والملامس .
٢- الحجوم والتناسب والتباين بينها .
٣- البناء والتنظيم .
٤- التحليل والتركيب .

مفهومات البعد الثالث ، وتتضمن :

١- تمثيل البعد الثالث على سطح واحد .
٢- مبادئ المنظور .

المفهومات الزخرفية ، وتتضمن :

١- التبسيط والتحوير والتجريد .
٢- الوحدة الزخرفية .
٣- قواعد الزخرفة (التكرار والتناظر والتماثل والتشعب والتوازن) .
٤- أنواع الزخرفة .

مفهومات الطباعة ، وتتضمن :

١- النسخ .
٢- التكرار .
٣- الأختام (الكليشية).
٤- الألوان الطباعية .

المفهومات اللونية وتتضمن :

١- الألوان الأساسية ، والمشتقة ، والمتممة ، والحيادية ، والحارَة والباردة .
٢- تقنيات الألوان .

٣- العلاقات اللونية والتوافق والتباين اللوني .
٤- الإيقاع اللوني .
٥- الدرجات والقيم اللونية .

الخط:

- هندسياً : هو الأثر الذي ينتج عند تحرك نقطه في مسار ما واسترسالها، وهو منعدم الثخانة (السمكْ).
- تشكيلياً : هو المرسوم المتتابع ، وينقسم إلى قسمين:
- الخط منعدم الثخانة ، وهو المرسوم الذي يخلفه القلم أو القلم الريشة أو الفرشة أي أداة حادة...فوق السطح.

تصنيف الخطوط بحسب أنواعها واتجاهاتها وخصائها:

- الخط المستقيم :هو خط منعدم الزوايا والانحناءات.
- الخط المنكسر: هو الخط الذي يحتوي على انحناء أو أكثر من دون زوايا.
- الخط المنحني: هو الخط الذي يحتوي على إنحناء أو أكثر من دون زوايا.

اتجاهات الخطوط باختلاف أنواعها وخصائها:

- الأفق : وهو الخط المطروح في اتجاه اليمين واليسار مثل :(خط الأفق الذي يفصل بين السماء والماء ، أو السماء والأرض المنبسطة).
- العمودي: وهو خط قائم متعامد مع الخط مثل وضع العمود.
- المائل : وهو الخط مابين الأفقي والعمودي بدرجات ميلان متفاوتة.
- خصٍائص الخطوط:

- ئخين- رقيق.
- داكن – فاتح.
- متواصل – متقطع.

التعبير: هو الكشف من خلال أشياء مادية محسوسة ومدركة من الخارج عن واقع باطني نفسي.

عناصر المحيط: مجموعات العناصر الطبيعية المادية والثقافية المحيطة.

اللون: هو الصفة المحسوسة التي تدركها عين الإنسان العادي عند تلقيها ضوءاً تبرز فيه موجة واحدة ، ومن ثم هو ليس خصيصة مادية للأجسام . وهو، أي المادة المتنوعه المستعملة في المجال التشكيلي تكون بحسب تقنيات متعددة ومختلفة.
ونستطيع أن نميز مجموعتين منالألوان :
الألوان الحارة:وهي القريبة من لون النار والدم كالأحمر والبرتقالي،والقرمزي، والبني،وهذه تبعث في النفس الشعور بالدفء والرغبة في الحركة والنشاط.
الألوان الباردة: وهي القريبة من لون السماء والثلج وصفحة الماء وأوراق الشجر ، كالأزرق،والأخضرالفيروزي،والزمردي...وهذه تهدئ النفس وتريح وتشرح الصدر وتبعث الشعور بالطمأنينة والتفاؤل وتشيع الهدوء والسكينة.

المواد الملونة :

١- **طبيعية** : غواش ، ألوان مميعة (أكوارال) ، الأقلام الملونة مثل : (أقلام: الحبر الملون والأقلام الشمعية ، وغيرها....وبعض المساحيق الملونة...).

- الألوان المائية : هي جملة الأصبغة الطبيعية أو الإصطناعية المسحوقة بنسب متفاوتة ، والمحلولة بالماء.
- الغواش: وهو لون مائي مكون من أصبغة مسحوقة بنسبة تجعل منه مادة جيدة لتغطية المساحات ، ولا يتغير إلا قليلاً عندما يجف.
- **مزج الألوان :** يمكن الحصول عن طريق مزج الألوان كلها باستثناء ثلاثة ألوان تسمى الألوان الأساسية ، وهي المنطلق للحصول على جميع الألوان الأخرى.
- **الألوان الأساسية** : الأحمر – الأصفر – الأزرق .
- **الألوان المشتقة :** ويمكن الحصول عليها بمزج لونين أساسيين فيما بينهما بكمية متعادلة أو متفاوتة ، في صورة تعادل كميتي اللونين الأساسيين ، ويمكن أن نحصل على الألوان المشتقة الخاصة الآتية :
  - الأزرق + الأحمر = البنفسجي .
  - الأحمر + الأصفر = البرتقالي .
  - الأزرق + الأصفر = الأخضر .

وفي الصورة التفاوت بين كميتي اللونين الأساسيين عند مزجهما نحصل على الألوان المشتقة الآتية:

الأزرق + الكثير من الأحمر = البنفسجي المحمر .

الأزرق + الكثير من الأصفر = الأخضر المصفر.

الأحمر + الكثير من الأصفر = البرتقالي المصفر.

درجة إشباع اللون : وهي درجة نقاوته ، وتضعف درجة إشباع اللون كلما أضفنا إليه الأبيض ، أو الأسود أو الرمادي (الأحمر القاني – الأحمر الفاتح – الأحمر الرمادي) .

قيمته الضوئية : وهي درجة إضاءته إلى الأبيض والأسود ، مثل : (الأزرق الفاتح والأزرق الداكن).

كما تتعلق أيضا بخصائص أخرى مثل : (شفاف – عاتم – كامد – لماع)

الخصائص اللمسية للمواد : تتمثل في المظهر الخارجي للمادة ، القادر على إحداث الشعور باللمس .

تقنية التلصيق : تتمثل في تجاور مواد مجمعة وخامات مختلفة (قماش – ورق مقوى – حبوب – مواد بيئية.....) بقصد التأليف بينها تشكيلياً

التجسيم : المجسمات وأنواعها :

المجسمات البسيطة المتنوعة وهي :

الهندسية : المكعب – الكرة – الأسطوانة – الهرم – المخروط ....

الهندسية المحوَرة : ما يتولد عن المجسمات السابقة بإدخال تحويرات عليها من دون إفقادها الطابع الهندسي .

المجسمات المركبة : من أجزاء منفصلة ذات أشكال هندسية ، أو مشابهة لها في المحيط وتكون من المادة نفسها ، أومن مواد مختلفة ، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد .

تقنيات التجسيم :

الطي والقص : وهي تقنية تعتمد الطي والقص في الوقت نفسه ، بهدف الحصول على ثلاثي الأبعاد .

تداخل المسطحات : وهو تركيب الأجسام بطريقة متداخلة ، بقصد الحصول على شكل مركب ثلاثي الأبعاد .

تقنية التجميع : هي تركيب بطريقة متوازنة لقطع مشكلة مسبقاَ من المادة نفسها .

النحت :

تقنية الحذف : وهي عملية تقتصر على حذف أجزاء من كتلة صلبة بهدف الحصول على مجسم تشكيلي (خشب – حجارة .....).

تقنية العجن : وهي عملية تقتصر على اعتماد مواد قابلة للعجن (طين – معجون.....).

تقنية القولبة : وهي تقتصر على ملء قالب أجوف بمادة رخوة ، تتصلب عتد جفافها (كالجبس والخزف - المعادن).

تقنية الطَرق : وهي تعتمد طَرق المعادن بالضغط عليها ، وتعويجها ، أو تجميع كتل منها .

الحفر:

حفر مسطحات في شكل ألواح (خشب – زنك – نحاس – لينيليوم.....)بهدف طباعة نُسخ متماثلة.

الحفر البارز: يكون بهدف إظهار الشكل المراد طباعته ، وذلك بتفريغ ، المساحة الموجودة حوله .

الحفر الغائر : يكون بهدف إظهار الشكل المراد طباعته ، وذلك بتفريغه وترك المساحه الموجودة حوله.

المادة : وهي كل مادة (خشب – حديد – قماش – طين – زجاج - ورق .....) يقع استعمالها في عمل تشكيلي تصبح مادة تشكيلية ، وتسمى أيضاَ خامة . فالمادة التشكيلية للنحت هي الرخام أو الحجر أو الخشب أو الجبس ، والمادة التشكيلية للوحة هي كل ما تحتويه من أصبغة ملونة ومواد أخرى يمكن توظيفها فيها ، كإقحام التراب والقماش.....

التربية الفنية والتربية المهنية

تهدف هذه المفاهيم الى التعرف على طبيعة المادة ،وتمايزها واستقلاليتها والأمثلة التالية توضح ذلك:

- فعندما يحرك التلميذ كتلة من الطين أو يرقق قطعها ، يتعلم العلاقة بين درجة مرونة المادة ودرجة رطوبتها .
- وعندما يتعامل مع قضبان القصب بقياسات مختلفة بإمكانه إيجاد العلاقة بين صلابتها وثخانتها . ووفقاً لذلك يحتاج إلى فترات زمنية مختلفة لتطريتها في الماء قبل شغلها .
- أيضاً أشغال الورق المقوى: يميز التلميذ من خلالها السماكات المختلفة ومايستطيع أن يقصه بالمقص ، وما يتطلب من مشرط أمان ... كما يجب أن يتعلم ملاحظة اتجاه ألياف المقوى ، لأن تقطيع المقوى ، ولفه بعكس اتجاه أليافه يؤدي ألى كسور على الوجه الخارجي لأسطوانة يريد جعلها علبة أسطوانية الشكل.
- كما أن الطبع على القماش أوصباغته، تجعل المتعلمين يكتشفون خصائص أنواع الأقمشة من جهة ، وخصائص أشكال مواد الصباغة من جهة أخرى من حياكة خيوط القماش باتجاهي الطول والعرض تجمع الخيوط بزوايا قائمة لذلك . من المفضل اختيار قطع قماش مستطيلة أو مربعة لأنها لاتؤدي ألى تساقط الخيوط

عند تقطيعها وهذا ما يفسر استخدام الأشكال المربعة والمستطيلة تقليدياً، وتوليفه تتيح إمكانيات جمالية كثيره.

هذه المهارات اليدوية بالإضافة إلى الأعمال الخشبية والأعمال المعدنية والكهربائية البسيطة هي محورأنشطة التربية المهنية.

يجب أن نركز على الوحدة الوثيقة بين المهارات اليدوية والمهارات العقلية لأن الهدف من المهارات هو تطوير القدرة على العمل المستقل والمنظم وأن يكون محورها التصور وهو إيجاد شيء جديد نافع لم يكن موجوداً من قبل.

ويمكن إجمال أهداف التربية المهنية على النحو التالي:

- توفير نمو سليم للأطفال وتكوين شخصيات متوازنةومتكاملة يسير فيها النمو العقلي إلى جانب النمو العلمي والعملي.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي والمهني ، وإدراك دوره في تهيئة الأطر المهنية التي تلبي احتياجات التنمية الشاملة .
- إكسابهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من الإسهام في بعض الأعمال البسيطة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية ، وتهيئتهم للمشاركة الفعالة في المشاريع التنموية المتعددة.
- تعويدهم الصبر والمثابرة والدقة في إنجاز أعمالهم .
- تنمية الحس الجمالي والتذوق في إنجاز أعمالهم.
- تعويدهم ترشيد الاستهلاك في الخامات والموارد والطاقات المتاحة في البيئة والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
- إكسابهم العادات الصحية السليمة ، والسلامه عن طريق الممارسة وتعرف الأخطار التي تنجم عن سوء استخدام المعدات والأدوات.
- تقدير قيمة الوقت في العمل والإنتاج، وتقدير العمل الجماعي والتعاوني من خلال مشاريع جماعية.
- تنمية التفكير العلمي لديهم باستخدام طريقة الملاحظة والتجربة والاستنتاج ، وتدريبهم على التعامل مع التقانة والتميُّزفيها .

التربية المهنية والتربية السكانية

يتم إبراز موضوعات التربية السكانية في المواد التي هي أكثر صلة بالتربية السكانية ومصادرها ومجالاتها حرصاً على تعمق دراسة الظاهرات السكانية الاقتصادية والإجتماعية والصحية والثقافية في بعض المواد الدراسية ومن بينها مادة التربية الفنية :

- كثافة السكان.
- الهجرة وحركة السكان.
- أسباب الهجرة.
- آثارها.
- أنماط المعيشة.
- التلوث وأنواعه.
- مضار التلوث.
- الوقاية من التلوث.
- واجبات الإنسان نحو البيئة.
- التخلص السليم من الفضلات.
- نشر الوعي البيئي.
- العمل في الأرض.
- السكان والزراعة.
- مدخرات الأفراد والجماعات وآثارها.
- تنمية الريف للحد من الهجرة.
- الإعتماد على الإنتاج المحلي.
- وظائف الأسرة.
- التعاون داخل الأسرة.
- أدوار أفراد الأسرة والعلاقات الأسرية.
- حرية التعبير واتخاذ القرار.
- تفضيل الأسرة الصغيرة على الأسرة الكبيرة العدد.

ومن المواضيع المقترحة

- الأسرة الصغيرة – أسرة سعيدة.
- الأسرة الكبيرة – وكيف يعيش أفرادها.
- وسائل النقل والازدحام.
- الازدحام في الشوارع – المارة.

التربية الفنية والتربية الصحية

المسؤولية والصحة:

- مفهوم المسؤولية.
- مسؤولية الفرد.
- صحة المجتمع.
- خدمات الصحة المدرسية.

جسم الإنسان وصحته.

- النمو والتطور.

النظافة الشخصية.

- دلائل النظافة الشخصية.
- نظافة المأكل والمشرب.
- النظافة في المنزل والمدرسة.

صحة الفم والأسنان.

- فوائد الأسنان وعلاقتها بالصحة.

ومن المواضيع المقترحة:

- الطبيب يزور مدرستنا.
- أنا أزور صديقي في المشفى.
- أنا أنظف جسمي.
- أنا ألعب الرياضة.

التربية الفية والتربية المرورية

- نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة والتقاليد المرورية بما يسهم في حماية نفسه والآخرين من الأخطار.

- وتعمل التربية المرورية على تزويد التلاميذ بالمفاهيم المرورية من خلال المجالات الثلاثة لأهداف التربية الآتية:

١- المعارف: مفاهيم وحقائق حول القوانين والمبادئ العامة للمرور.

٢- المهارات: مهارات عقلية واجتماعية وحركية لتفادي بعض المشكلات المرورية.

٣- مواقف وقيم: مواقف خلقية تسعى التربية لغرسها في سلوك المتعلم لمواجهة حالات المرور والحوادث والإسعافات المطلوبة.

هدف التربية المرورية:

مساعدة التلاميذ على الشعور بالثقة والطمأنينة في التعامل مع وسائل المواصلات، ويجب ألا ينظر الى التربية المرورية في مواجهة المشكلات المرورية على انها تربية منفصلة أو موضوع مستقل عن بقية الموضوعات أو عن العمليات التربوية الأخرى بل يجب عدها جزءاً متكاملاً من البرامج التربوية النظامية وغير النظامية إذ لا يمكن التحكم في عملية المرور إن لم نتحكم أولاً في أنفسنا عن طريق التشريع أو عن طريق التوعية والاقتناع الشخصي و الإدراك السليم وذلك يقتضي إعداداً يقوم على المعرفة الأساسية المتعلقة بالمشكلات المرورية والأخطار التي يمكن أن تلحق بها نتيجة لسلوك الإنسان ، فبإمكاننا مثلاً:

أن نعلم أطفالنا كيف يحافظون على سلامتهم في الطريق بتعرف الأوضاع المرورية عن طريق الرسم والتمثيل العملي كرسم . مفترق طرق أو جزء من طريق على أرض المدرسة وتكليف التلاميذ تمثيل ما يواجههم في الشارع تمثيلاً عملياً في المدرسة ليكتسبوا السلوك المروري الصحيح ويستعان بنماذج مماثلة في غرفة الصف إن أمكن لأشخاص أو سيارات تساعد على ترسيخ المواقف والسلوك السليم والتصرف المناسب.

ومن المواضيع المقترحة :

- أنا أمر على ممر المشاة عندما تقف السيارات .
- شرطي المرور.
- الطليعة تسير والسيارات واقفة.
- شارة المرور.

- حادث مروري.

وفي مجال – التربية المهنية:

أرسم المهنة التي أحبها

رسم مهنة يحب التلميذ أن يمارسها عندما يكبر

خزاف – بناء – نساج – حداد –نجار....

وفي مجال التربية البيئية :

- التلاميذ يعتنون بالأشجار والنباتات ويسقونها.
- حديقتنا نظيفة.
- نحافظ على نظافة حينا.
- أنا أساعد في حملة النظافة .
- نساعد في نظافة الشاطئ أو النهر.

تقويم أداء الطالب المتدرب في تدريس التربية الفنية:

- التخطيط للدرس.
- كفاية تنفيذ الدرس.
- كفاية إدارة التدريس.
- كفاية التوجيه والتقويم.
- الشخصية العامة للطالب.

خصائص مدرس الفنون الناجح

١- الكفاءة في إتقان الفنون والثقافة الفنية .

٢- أن يجيد أحد الفنون الأكاديمية .
٣- أن يكون على اطلاع جيد على طرائق تدريس الفنون كي يستطيع نقل المعلومات للطلاب بأفضل الطرائق والأساليب.
٤- أن ينوع من الأنشطة الفنية ، فنون ، مهارات ، ثقافة فنية .
٥- أن يستخدم التخطيط في العملية التعليمية.
٦- أن يجعل الطالب محورا للعملية التعليمية .
٧- أن يصحح أعمال الطلاب ، ويوجههم ، ويناقشهم ، ولا يتدخل في أسلوبهم في التعبيري .
٨- أن يشجع الطلاب على التعبير الفني في الدرس على الدفاتر والسبورة .
٩- أن يلقي بعض الكلمات التشجيعية على أسماع الطلاب .
١٠- أن يعنى بالموهوبين ويعالج الحالات الفردية .
١١- أن يبتعد ، ما أمكن ، عن استخدام السبورة .
١٢- أن يتصف بالمرونة في معالجة الأمور الطارئة في غرفة الصف.
١٣- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويهتم بكل واحد بالقدر الذي يحتاجه.
١٤- أن يحسن ضبط الصف ، على أن يسمح للطلاب بالحركة والنشاط ضمن حدود.

الأهميـة التـربويـة لرسـوم الأطفـال

إن الحاجة للتعبير الفني حاجة ملحة عند الطفل ، ولا يستطيع الاستغناء عنها ، ورسوم الأطفال تعني في المجال التربوي الإنتاج التشكيلي كله ، الذي ينجزه الأطفال على أي سطح كان ، مستخدمين الأقلام والألوان التي تظهر سمات الطفولة بكل أبعادها ، الحسية ، و الانفعالية ، والعقلية ، والأخلاقية ، والنفسية في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل ، ولهذه الرسوم من الأهمية التربوية ؛ ما يجعلنا نعدها :

١- لغة تعبيرية .
٢- مظهراً من مظاهر اللعب .
٣- مظهراً للعلاقات الجمالية .
٤- انعكاساً لنمو الأطفال .
٥- وسيلة للنمو والعلاج .
٦-وسيلة للتنفيس عن الانفعالات .

فنـــون الأطفـــــال

خصائص التعبير الفني لدى الأطفال ومراحله:

أثبتت دراسات المربين والباحثين الفنيين أن الطفل يمر في نمو تعبيره الفني بمراح تتطور، وتتضح كمروره في نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي .

وكما أن *مقدرته على* التعبير عن نفسه بالكلام ، أو قدرته على المشي والتلاؤم مع الآخرين تتطور كل يوم ، فكذلك يأخذ تعبيره الفني بالتطور التدريجي ، ماراً بمراحل تتميز كل مرحلة منها بخصائص ينبغي للمربين من الأبوين أو معلمين أن يعيروها اهتمامهم الكبير ، ولاسيما خصائص مرحلة الطفولة الأولى ، إذ يكون نمو الطفل فيها سريعاً بكل عوامل كيانه وقابلياته ، ويكون شديد التأثر والتفاعل مع من حوله ؛ مما يستدعي العناية القصوى وإكسابه المهارات الصحيحة ، والاتجاهات المثلى ، والعادات السلوكية المرغوب فيها

وهذ لاريب يرتبط بمراحل نموه في السن ، إلا أن المربين لاحظوا أن تحديد هذه المراحل ليس تحديدا قاطعا لتداخل هذه المراحل بعضها مع بعض ، ولاسيما في بداية كل مرحلة ونهايتها .

١- مرحلة التخطيط العشوائي :

وتبدأ منذ مطلع الشهر التاسع من عمر الطفل ، وتنتهي عند بلوغه الثانية من عمره ، وفي هذه المرحلة يطرأ على الطفل تطورات حياتية عديدة : ففيها يتحمل آلام التسنين ، ومتاعب الفطام ، وفيها تظهر مهارات المشي ، والإشارات الدالة على إدراكه ، وفيها يبدأ المناغاة ، ثم محاولة الكلام والحركات التي تدفعه للتعرف على بيئته وما يحيط به من أشياء يتلمسها ويتعرفها ، عليها كما يبدأ فيحس بالمسافات والارتفاعات .

فلو حاول التعبير الفني في هذه المرحلة لما زاد عن ترك نقاط بالقلم على الورق فإذا أحدث قلم التلوين صوتاً باحتكاكه بالورق أو أحدث لوناً واضحاً كنقطة حمراء مثلاً ، سُر الطفل لذلك ، وأعاد الكرة بتحريك القلم بيده فوق

الورق مراراً ، فينجم عن ذلك خطوط عشوائية وقد تصبح خطوطاً مرتجفة واذا لفت سمعه صوت فجائي وهو يرسم على الورق لتحركه تجاه الصوت ، وقد سمى بعضهم هذا : (بالتخطيط العضلي).

وقد تتجه الخطوط في هذه المرحلة من اليمين الى اليسار أو بالعكس ، وكلما ازداد الطفل إدراكاً أخذ اتجاه تخطيطه شكلاً إيجابيا ، ولاسيما إذا اكتشف دوره في إحداث الخطوط على الورق ، فيحرك يده ، ويرى ما ترك من آثار وهو فرح مسرور .

٢- مرحلة التعبير الذاتي في السن (٢ – ٤) : أو(التخطيط غير المنتظم)

في هذه السن يبدو الطفل ميالاً إلى حب الاستطلاع ، وهو لذلك يكثر من الحركة واللعب بنشاط ، ليتعرف كل ماهو حوله ، وعن طريق ذلك يكتسب القدرة والمهارة ، وكلما ازدادت خبرته ، ازداد ثقته بنفسه ، وامتلك السيطرة على عضلاته ، واتسعت دائرة استخدامه لها .

فاذا أمسك بالقلم ليرسم ، تراه يرسم خطوطاً متميزة يقصد إليها قصداً بعيداًعن توجيهات من حوله ، وتأثيرهم وتتميز خطوط هذه المرحلة بالتطورات الآتية :

١- تخطيطات مضطربة ، وتكون استمراراً للمرحلة السابقة ، كما في الشكل ( )

٢-تخطيطات بندولية ذات ايقاع حركي تتماوج طولا أو يميناً ويساراً ، وتكون ذات درجة لونية واحدة ، كما في الشكل

٣-تخطيطات حلزونية أو دائرية ، وتظهر حين يحس الطفل بقدرته على التحكم بتحريك عضلاته بحرية ، فيرسم خطوطاً دائرية متداخلة ، ويكررها ، كما في الشكل

٤-تخطيطات متنوعه ، وتظهر حين يبلغ سن الرابعة ، فيتخذ الرسم وسيلة للتعبير عما يرغب ، ويربط بين ما كتب من خبرات وبين الأشكال التي يرسمها ، من دون أن تكون هناك علاقة واضحة بين رسومه وبين المسميات التي يطلقها عليها

. فقد يرسم دائرة ، ويقول هذا (دادا) ، ويرسم خطوطاً مستقيمة طويلة ، ويقول هذه (ماما) ، وتعد هذه الخطوط والأشكال بداية التعبيرعن الرمز .

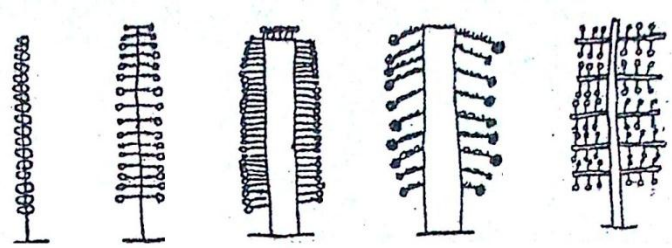

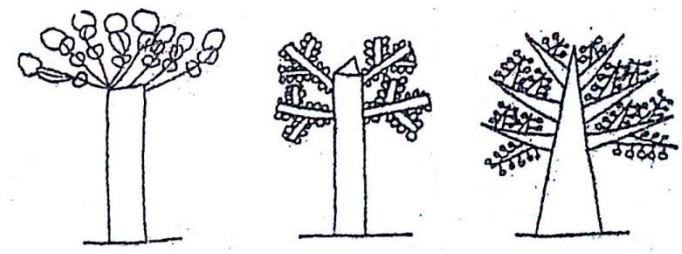

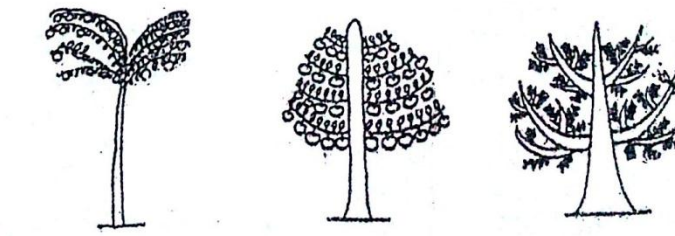

١- التشكيل الأولي للأشجار عند الطفل ٤-٨سنوات

٢- تشكيل خطوط رئيسة عند الأطفال ٧-٩سنوات

٣- تشكيل الأشجار عند الأطفال ٨-١١سنة

دور المربي : يكون نمو الطفل في هذه المرحلة محدوداً في التعبير المجسم ، ولذا يحسن أن يعطي مكعبات خشبية ، ليبتكر منها أشكالاً معمارية ، كما يحسن بالمربي أن يضع بين يديه أوراقاً وأقلام الباستيل أو الطباشير العريضة ذات الألوان الصارخة

ليرسم بها ؛ لأن الطفل يميل في هذه المرحلة نحو هذه الألوان كالأحمر ، والبرتقالي ، والأخضر .

٣ ــ مرحلة الرمز من سن ٤ ــ ٦ :

في هذه المرحلة تبدأ مخيلة الطفل بالظهور ، وتنمو خبراته واستعداده لإدراك ما حوله، ويحاول المشاركة في محيطه الاجتماعي حسب نموه العقلي والانفعالي ، وإذا رسم لم يتقيد بعناصر ما يرسم مهملاً بعضها ، ومبالغاً ببعضها الآخر ، وكثيراً ما يرسم الإنسان رسماً رمزياً بدائياً ، مقتصراً على بعض التفاصيل ، كأن يرسم دائرة وخطين .

والأطفال ليسوا سواسية في تعبيرهم عبر الرموز، فهم لا يرسمون المرئي ، بل لكل منهم طابع خاص في التعبير بالرمز هذه يدخل الأطفال الى المدرسة الإبتدائية ، لهذا كان على المربي أن يعبر هذه الرموز، اهتمامه الكبير ، ليتضح له نمو الطفل العام، فهو يرسم أبويه وإخوته وأصدقائه برموز تزداد وضوحاً بازدياد نموه ، ويكون دور المربي أن يهيئ للطفل المواقف التي تدفعه للعمل الفني بأن ، يجعله في لقاء مباشر مع بعض الحيوانات التي يحب رسمها كالخراف والفراش والبط والدجاج؛ مما يدفعه الى التعبير عنها برغبة .

وفي هذه السن يميل الطفل الى التعبير المجسم بالمعجون أو الصلصال ؛ فيصنع كتلاً كروية أو أسطوانية بلا نظام ، ومن دون تفاصيل ، أما الألوان فيتجاوب معها ويستخدمها بنجاح أكبر .

٤- مرحلة الرسوم الإصلاحية (الإيجاز الشكلي) من سن ٦-١٠:

(في هذه المرحلة تتضح خبرات الطفل في الحركة واللغة والتفكير ، كما يميل إلى الخيال لهذا ، لهذا كان لابد للمربي من الاستفادة من هذه المرحلة في دروس التربية الفنية ، وأن يشجع الأطفال ويثير بينهم التنافس البريء ، وأن يوجههم بثقافة مناسبة ليكتفوا معها ، ويندفعوا نحو الابتكار)

وفي هذه المرحلة يتابع الطفل رسوم المرحلة السابقة من أشخاص وأشياء ، بأشكال مختصرة أو اصطلاحية ، كما يريد أن يحددها لاكما يراها وإن كانت أمامه .

وقد يحاول الطفل إدخال تعديلات على رسومه ؛ بأن يبالغ في بعض أجزائها ، أو يهمل بعضها الآخر واذا استمر في تكرار أشكاله من ، دون تحديد فهذا يوضح ضعف التعبير لديه ؛ لذلك يحسن بالمربي أن يضعه في مواقف يثير فيها اهتمامه ، ويساعده على الابتكار ؛ إلا أنه لا يصح لنا أن نعلم الطفل في هذه المرحلة ، أسس المنظور أو الظل والنور أو التناسب بين الأشياء ؛ فهذه أمور لا تعطى إليه إلا عندما يصبح قادراً على استيعابها وتطبيقها .

وأما الأدوات التي يمكنه استخدامها في هذه المرحلة ؛ فهي : ألوان الباستيل والطباشير الملونة ، والورق الملون ، والألوان المائية ، والفراشي الكبيرة ؛ فهذه المواد تستهويه ، ويرغب العمل بها ، وهي خير ما يساعده في تنفيذ تعبيره الفني بيسر وطلاقة ، كما يجب أن يلعب بالمعجون والطين والصلصال ؛ ليصنع منها أوضاعاً مختلفة للإنسان أو الحيوان .

وفي هذه المرحلة كذلك يغدو الطفل قادراً على القص واللصق ، وأعمال المقوى ، واستخدام الخيوط والنسيج ، وعمل الدمى المبسطة ، واستخدام القشور والقش والأزرار والأصداف في صنع بعض الزخارف أو الألعاب ؛ مما يساعده على الإنتاج والابتكار، ويكون دور المربي عندئذ (تشجيعه على الابتكار والتأليف مثيراً قواه الإبداعية من دون فرض طرائق معينة يطالبه بها حتى لا ينتج عملاً بعيداً عن الأصالة)

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي بدءا من سن (١٠- ١٣) :

وفيها يشعر الطفل بدوره الفعال في المجتمع في نهاية المرحلة الابتدائية ، ويميل إلى الحركة والنشاط ، وحب العمل اليدوي ، واستخدام اكثر الأدوات استخداماً جيداً كالمساطر والمقصات و الإبر والسكاكين والخيوط ، ويعمل بنفسه ألعابه ، فيصنعها من المواد التي حوله كما يميل إلى الاهتمام بمعرفة كل ما تدفعه إليها ظروفه ، وتبدأ في هذه المرحلة ملامح فنية جديدة على تعبيره نتيجة لنموه الجسمي والنفسي ؛ فتَضح لديه بعض التفضيلات ؛ فيرسم الشاربين للرجل ، والشعر الطويل للبنات ، ويضع رموش العين وشعر الحاجبين ، ويوضح الأسنان ، وفتحتي الأنف .

وتتميز رسوم البنين بالضخامه ، والميل الى الشجاعة والعنف مع البساطة في الأشكال ، بينما تتميز رسوم البنات بالإلحاح على التفاصيل ، ولاسيما عناصر ملابس كالأحزمة والجيوب....

ويميل كل من البنات والبنين ، نحو حجب العناصر التي لا ترى في الرسوم ، أي بتلاشي الشفافية ، وانعدامها لنمو الطفل في هذا السن ، كما تبدو الألوان أقرب الى الواقع ، وكذلك مظاهر الأشكال ، كما يتضح الاهتمام برسم لوحات من الطبيعة ؛ كالأشجار والجبال والأنهار والحيوانات ...

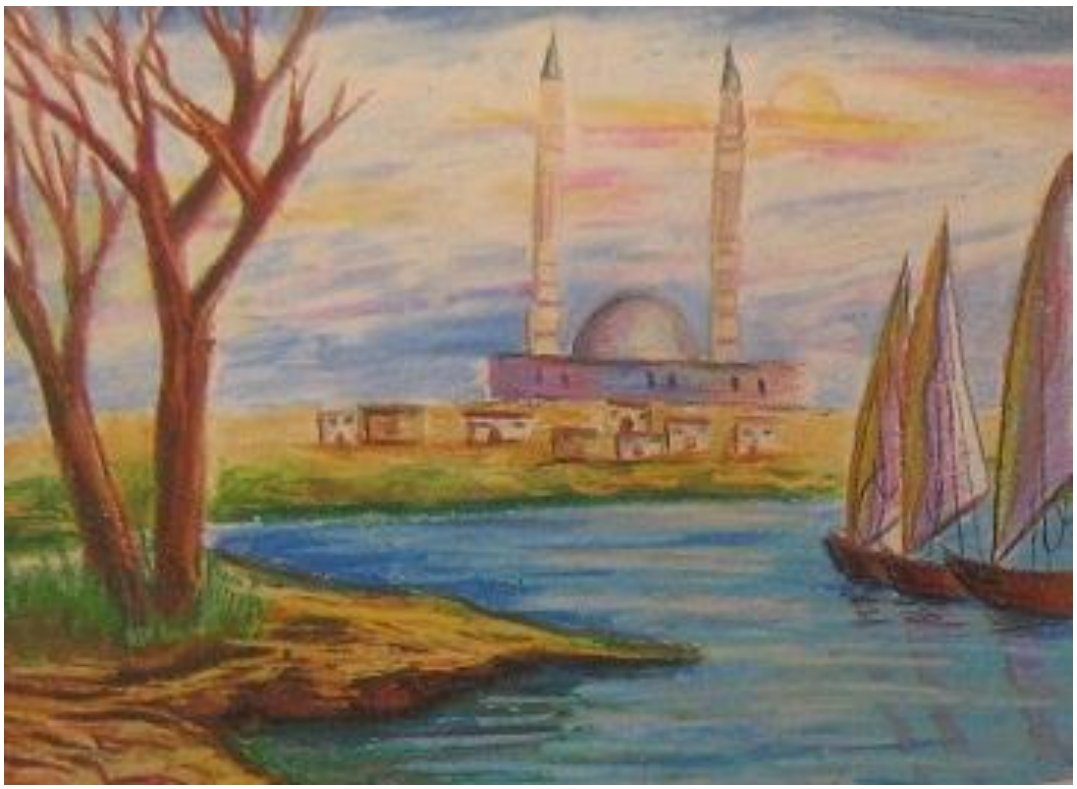

دور المربي: وليكون دور المربي إيجابياً عليه بالحفاظ على ميول الأطفال الابداعية ؛ فيعمل على تقويتها ، ويراعي الجو الخاص الذي يؤثر في ذوق الطفل الشخصي .

وإن وجد الطفل صعوبة في رسم حركة معينة للأشخاص ، يحسن بالمعلم توجيهه إلى الطريقة الصحيحة ، بأن يجعل زميلاً له ينفذ أمامه هذه الحركة ،على أن يدقق الطفل بنفسه حالات أوضاع الجسم عند الحركة التي يتقن رسمها بنفسه .

كما يجدر بالمعلم أن يزيد ثقافة أطفاله الفنية ، بأن يأخذهم لزيارة المتاحف ودور الآثار ، ويطلعهم على نماذج لفنانين مبدعين ، يكون فنهم قريباً إلى فن الأطفال مثل : روسو ، خوان جري ، راؤل دوفي وغيرهم....

وينبغي أن يتوافر في هذه النماذج ، تعبيرها عن نفوس الأطفال وأذواقهم وانفعالاتهم ؛ فاذا استطاعوا فهمها خلقت لديهم وعياً بالجمال ، ووسعت دائرة أذواقهم وثقافتهم .

ويمكن للمربي أن يوجه الأطفال في هذه المرحلة إلى استخدام المنظور، إذا لمس لديهم رغبة في ذلك ؛ ليستطيعوا التعبير عن المدركات الفراغية اللازمة .

وكثيراً ما يرغب أطفال هذه المرحلة باستخدام المعجون أو الطين أو الصلصال ، أو عجينة الورق ؛ فيرشدهم الى صنع أشياء نفعية ،كالأواني والأطباق ، أو تزيينه كأشكال الحيوانات ، ويمكن لهم أن يلونوها .

ويمكن أن يستخدموا الخشب اللين ؛ فيصنعوا منه ألعابهم كالقطارات والطائرات والبيوت ....، وقد يحفرون على الخشب ، أو يستعملونه في الطباعة على النسيج أو في الحرق على الخشب لصنع أشكال ونماذج بديعه ، وقد يستخدمون منه الأنوال الصغيرة لصنع السجاد والبسط .

وهناك خيوط النايلون والأسلاك المعدنية اللينة التي تفيد في صنع السلال والعلب وقواعد المصابيح.....

ويحس الأطفال بمتعةَ إذا كان إنتاجهم نفعياً ؛ أي وسائل يستفيدون منها .

والواقع ان هذه المراحل ليست سوى حقائق عامة ؛ لأنها تتأثر بعوامل الثقافة والبيئة الاجتماعية ، وملابسات الظروف الخاصة بكل طفل ؛ فلابد من مراعاة ذلك كله حتى يستطيع المربي توسيع دائرة الثقافة الفنية لأطفاله ، ويجعل تعبيرهم الفني ينمو نمواً سليماً .

ميـزات فنــون الأطفـــال

يلمس المربي لدى الأطفال ظواهر يشتركون فيها جميعاً ، وفروقاً يختلف بعضها عن بعض ، من حيث الاستعداد والقدرة الجسمية والعقلية والوجدانية ،وهي التي تحدد شخصيتهم ، وذلك أمر طبيعي ناجم عن عوامل الوراثة والتربية والبيئة والبيئة المحلية .

وحياة الطفولة سلسلة من التطورات والعمليات الاكتسابية ؛ فما على المربي إلا أن يخلق الظروف ، ويقدم التوجيهات والمواد اللازمة والمناسبة لسن الطفل على ضوء من الحقائق التربوية ؛ ليقوده نحو المثل المرغوب فيها .

فلكل طفل مميزات خاصة بفنه . فمنهم من يعنى بالألوان ، ومنهم من يهتم بالتكوينات المجسمة ، وثالث تروقه الزخارف ، وآخر يعمل من دون إدراك التناسب ؛ مما يدعو إلى ضرورة معرفة المربي لأساليب فن الأطفال ، ومجموعة الوسائل والطرائق والأدوات التي يستخدمها في عمله الفني ، من خطوط وألوان على الورق المقوى ، أو الجدران أحياناً ، وهي تتشابه إلى حد كبير في مختلف أنحاء العالم .

كان الناس يتطلبون من الأطفال ، أن يقلدوا في رسومهم أعمال البالغين ، حتى أواخر القرن التاسع عشر بدأت بعض الدراسات حول فن الأطفال .

فقد قام بعض البحثين بدراسة العلاقة بين رسوم الأطفال والقدرة العقلية لديهم ، واستخدموا رسوم الأطفال لقياس الذكاء ، وقام بعض الفنانين بجمع الآلاف من رسوم الأطفال ، بين سن الثانية والرابعة عشرة من مختلف دول العالم ، ودرسوا مراحل النمو في رسومهم ؛ للتحقق من علاقة الرسم بالذكاء والخيال والمهارات .

كما درست الموضوعات التي تثير اهتمامات الأطفال ، كالأشخاص والحيوانات الأليفة والبيوت ، والأزهار ، والألعاب ، وانتقى بعضهم موضوعاً معيناً ، وقام بدراسة رسوم الأطفال حول هذا الموضوع ، ودرس بعضهم رسوماً لطفل معين خلال سنين عدة ، وما طرأ عليها من تطوير وتعديل ، وربط بعضهم بين رسوم الأطفال ورسوم الإنسان البدائي ، وتوصلوا من ذلك الى المميزات الخاصة الآتية :

١- **التعبير الفني :** لدى الطفل لغة يعبر بها عن نفسه ، كالكلام والضحك فإذا رسم دراجة مثلاً، رسم دراجة يعرفها كدراجة بائع الحليب ، الذي يراه كل صباح فيوضح عجلاتها ولونها ومصباحها الأحمر وسلتها التي فيها وعاء الحليب ،

وكأنه يلفت النظر الى ما يحمل في ذهنه بخلاف البالغين ،الذين يهدفون الى الخلق الجمالي أو النفع المادي.....

٢- **شفافية رسوم الأطفال :** كثيراً ما يعبر الطفل عما في نفسه ، برسوم من بيئته كالبيت أو الأثاث الذي فيه ؛ فيرسم هذه الأشياء كما يعرفها في وضع من الأوضاع ، فهو مثلاً يرسم كل ما في البيت والأشخاص الذين يتحركون فيه ؛ فيجعلهم يظهرون من خلف الجدران ، وكأنها جدران زجاجية شفافة تكشف ما وراءها ، وهذا ما دعا إلى تسمية تلك الخاصة في رسم الأطفال : الشفافية .

٣- عدم إدراك الطفل الأبعاد بين الأشياء التي يرسمها (خط الأرض) :

حين تقوى علاقة الطفل بالبيئة ، ويريد أن يرسم الأشخاص والأشجار والبيوت والحيوانات في لوحة ، نجده يستخدم في تعبيره عن الفراغ خط أرض يربط بين الأشياء ؛ ليميز سطحاً عن آخر فيرسم مثلاً خطاً أفقياً تحت الشجرة ، معبراً عن الأرض ، ويكرر ذلك تحت الحيوانات والأشخاص ؛ مما يؤكد عدم إدراكه الأبعاد على مستوى الأرض .

٤- **ميل الرمزية (المبالغة) :** قد يعبر الطفل عما تركته في نفسه أشياء كان قد رآها ؛ فيبالغ في إبراز جوانب من رسمه لأسباب نفسية خاصة ،.فهو إذا رسم هرة مثلاً جعل عينيها واسعتين جداً ، وشاربيها طويلتين ، وبالغ في طول أرجلها الأربع من دون تناسب مع حجمها .

وإذا رسم طفل أقرانه في درس الرياضة مثلاً ، جعل الأطفال كلهم متساوين متشابهين صغاراً ، وأستاذه كبيراً وبالغ في حجمه حتى تبدو رسومه طريفة مضحكة أحياناً ، ولعل ذلك ينم على تقديره واحترامه لأستاذه ؛ فالمبالغات ترمز في الغالب إلى ما يحمل الطفل في نفسه من مشاعر تجاه ما يرسم ، وكذلك الأمر حين يستخدم مادة الطين أو المعجون ؛ فلا نلمس لديه الدقة في التناسب الفني في أعماله التي ترمز إلى أحاسيس معينه في نفسه .

رسم الطفل الرجل ، وقد بالغ في طول يده ، وهو يقطف من الشجرة ؛ لأن اليد أداة الأعمال ، وهي موضع اهتمامه.

٥- **التسطيح :** يرسم الطفل عادة ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه ؛ لأنه لا يميز بين المرسوم والمرئي ، لعدم معرفته بمنظور الأشياء في وضعها الصحيح .

فهو إذا رسم منضدة أو كرسياً مثلاً لم يرسم الأرجل الأربع قائمة ، بل جعلها في اتجاهات مختلفة ، وإذا رسم أشجار الشارع جعلها نائمة على جانبي الطريق ، وجعل الطريق كأنها عمودية ؛ بتنفيذ بعيد عن المنطق والواقع ،وإن وضعنا الأشياء أمامه ، ووجهناه الى شكلها أو نسبتها الى غيرها ، تبقى رسومه بعيدة عن الواقع ؛ لأن انتباهه إلى النموذج الموضوع شبه معدوم .

الكتابة على الرسوم : كثيراً ما يرسم الطفل شجرةً ، أو شخصا كأمه ، ويشير إلى ما يرسم بالكتابة تحته أو فوقه، شجرة ، طابة ، ماما ، وكأنه مقتنع بأن من يرى رسومه سيفهمها أكثر إذا كتب تحتها . ولوحظ أن هذه الحال تتلاشى متى أدرك رسومه معبرة بوضوح عما يريد .

الجمع بين الكتابة والرسم
عندما يتعلم الطفل كتابة بعض الكلمات فإنه يعمد الى كتابتها على رسومه للتأكيد

٦- **جمع المسطحات في حيز واحد :** إذا أراد الطفل أن يرسم شخصاً مثلاً رسمه وكأنه يراه من جهات عدة ، فالعينان ترسمان من الأمام ، والأنف يبرز في وضع جانبي ، والقدمان يتجهان نحو الداخل أو إلى أحد الجانبين بشكل موحد ، واليدان ممدودتان إلى الأمام بعيداً عن المجسم والأصابع متفرقة ، والشعر موجه إلى جميع الاتجاهات .

فإحساسه يقوده الى طريقته في الإيضاح .أي أنه يرسم ما يعرف وما يتذكره ، ويتخيله عن الموضوع ، وفق ما تنبئه إنفعالاته ثم يلاحظ أن خياله هذا يضعف كلما كبر تدريجياً.

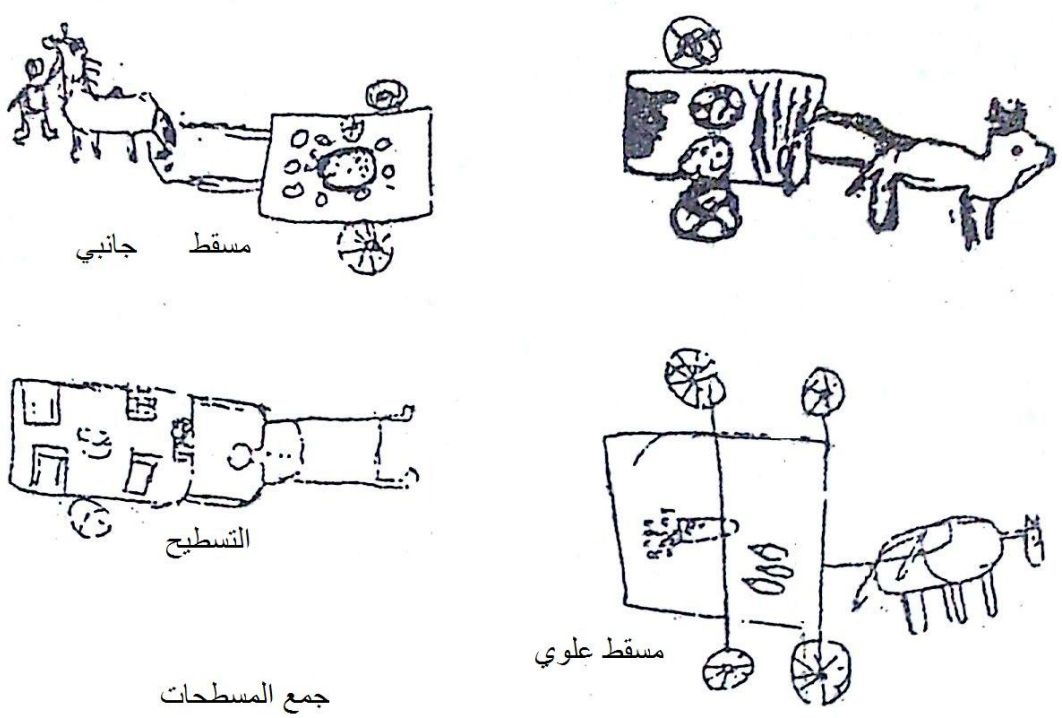

جمع حوادث الزمان والمكان في حيز واحد:

اذا أراد الطفل رسماً تعبيرياً عن قصة مثلاً ، ولنفرض أنها قصة الغراب وقطعة الجبن والثعلب المحتال . نجده يرسم الغراب حين سرق الجبن ، وحين طار فوق الشجرة ليأكله ، ومجيء الثعلب ، واحتياله على الغراب لأخذ قطعة الجبن ، وسقوطها من منقاره وهروب الثعلب ..... كل هذه الأحداث في حيز واحد هو سطح الدفتر.

- ***استمرار الشفافية :*** قد تستمر خاصة الشفافية عند كثير من الأطفال ، وهي تعتمد أيضاً على خبرة الطفل ، ومعرفته السابقة للأشياء والعناصر المختلفة ، إلا الأستار والحجب عن الأشياء المخفية وراء الجدران أو السطوح إن كانت قائمة ؛ فسطح ماء النهر ، وجدران المنزل أو السيارة أو السفينة والعربة ، لا تخفي ما بداخلها من أسماك أو أثاث أو أشخاص .

وإن الجدران كلها غير موجودة وعن طريق هذه الخصيصة ينقل الأطفال إلينا الكثير من معارفهم وخبراتهم والمثيرة أحياناً.

استمرار التسطيح : والمقصود منها أن يرسم الطفل أشكال الأشياء بأسلوب مسطح، كما هو الحال في أرجل الطاولة التي يوزعها باتجاهات مختلفة ، أو أشجار الشارع يغرسها على الجانبين بشكل أفقي متباعد ، أو نوافذ البيت والأبواب والجدران تظهر بشكل أفقي وجانبي ، وليس إلى الأعلى .

المبالغة والحذف : تنحصر المبالغة في عملية تكبير عنصر على حساب عنصر آخر أو جزء من عنصر في الموضوع الواحد . وترجع عادة إلى شدة ، انفعاله نحو ذلك العنصر أو جزء منه ؛ فمثلاً يرى الطفل في شرطي المرور، قوة وسلطة لا تدانيها سلطة فهو القادر على توقيف أكبر السيارات بمد يده أفقياً .

فالمبالغة هنا في حجم الشرطيْ أو طول ذراعه تعبير عن أهمية ذلك العنصر. أو احترامه ، أو حبه ، وهكذا يفعل الشيء ذاته في العناصر التي يحبها أو التي يتأثر بها

.

ظاهرة الاختزال او الحذف

يختزل الطفل ويحذف في رسومه الكثير من العناصر في المشهد الذي يقدمه لنا ؛ ليركز على العناصر المهمة في نظره.

وحذف الأشياء التي لا تؤدي للطفل وظيفة نفعية بشكل مباشر أمر مألوف في هذه السن ؛ ففي مشهد مباراة رياضية مثلاً يرسم اللاعبين بحجم كبير ؛ بينما يرسم دوائر صغيرة ، يتخللها خطوط أو نقاط للعيون والفم ، وهذه الدوائر تعبير عن الجمهور المشاهد .

وكثيراً ما يستخدم الأطفال خصيصته الحذف ، عندما لا يستجيبون للموضوع المعالج ، ولا يشعرون بانفعال أو عاطفة تجاه الفكرة . إن شدة ظهور هذه

الخصائص في وضوحها ، أو استمرارها تتعلق بمدى نمو الطفل فنياً ، وتطوره في ملاحظة العناصر والأشياء ، وإدراكها ، وهذا بالطبع يرتبط بالنمو العام .

ولكن استمرار بعض الخصائص لمدة طويلة ، أو لمراحل تالية من النمو كالشفافية مثلاً ، أو التسطيح حتى آخر المرحلة الابتدائية ، فمعناه ضعف عام في الإدراك تجدر مراعاته ومعالجته .

لعل من أبرز الأمور التي علينا الإحاطة بها قبل تعليمنا التربية الفنية للأطفال أن نلم إلماماً مناسباً بطبيعة النمو الفني للطفل ، وكذلك الخصائص المميزة للتعبير الفني للأطفال ، فإذا برزت إحداها أو بعضها لا نشعر بغرابتها ، أو نعدها ضعفاً في مستوى إنتاج الأطفال الفني ، بل قد نصادف بعض الذين ينعتون أطفالاً بالضعف الفني ، وعدم القدرة على الرسم ، والإكثار من الخطأ حين لا يكون واعياً لخصائص فن الطفولة ومظاهره العديدة ، بينما هي الحالة الطبيعية نتقبلها كما هي ، ونتذوق قيمتها الجمالية والتعبيرية ، ونعمل على تنميتها وتطويرها .

وتتميز رسوم الأطفال بالخصائص التي تمنحها طابعها المميز ، وما تبديه من رموز شكلية ورؤية ذاتية هو مظهر للطفولة ، ينسجم مع قدراتها وأحاسيسها وانفعالاتها ومشاعرها ، ومجمل كيانها ، إن معرفتها بكل ما يحيط أو يؤثر فيها . يساعد المدرس على تحديد موقفه ، وتسهل عليه إتخاذ أساليب التوجيه المناسبة ، إن كثيراً من الميول البسيطة التي تظهر لإبرازها بشكل فعال ، فإنها تستمر بشكل إيجابي ، وتتكون لدى الطفل العديد من العادات السلوكية ، ويحاول الإسهام في بعض الأعمال لإشباع ميوله مستقبلاً في ممارسة الرسم والمهارات ، وبعض الهوايات المفيدة .

بداية الواقعية في التعبير

إن اهتمام الطفل بالتعبير عن خبراته بالأشياء وألوانها تفقد نتاجه الفني بعض صفات التلقائية والعفوية المميزة للطفولة ، ويصبح العمل الفني لدى الطفل مشروعاً معقداً يحتاج إلى التفكير ، وإيجاد الحلول فنرى الأطفال يتناقشون في وضع شكل عنصر ما ، أو يتبادلون الرأي في حجمه ووضعه فيما يتعلق بما حوله ، ويطلقون الطرف ، ويبرز عند بعضهم تردد ، ولاسيما عندما لا يجدون

في أعمالهم . الفنية ما يحقق طموحاتهم ورغباتهم الأساسية ، أي أنهم يجابهون موقفاً جديداً لم يألفوه من قبل ، وهو صراع بين الرغبة والقدرة .

إن رغباتهم غير محدودة ، ومشحونة بأحاسيس كثيفة تجاه موقف أو حادثة معينة ، إلا أن القدرة على التعبير عنها محدودة ، وهو موقف يتكرر في حصص التربية الفنية ، ولاسيما في نهاية المرحلة الابتدائية ، والخشية أن ينمو هذا الإحساس لدى الأطفال الذين يعانونه ؛ فيشعرون بعدم الثقة في إمكاناتهم وقدراتهم التعبيرية ، وإن إدراك المعلم لهذه الحالة يساعده على تدارك الأمر نتيجة هذا الصراع بين القدرة والرغبة ، وتأثراً من التحولات العديدة التي تطرأ على الطفل في كيانه وتفكيره ومثله وميوله .

ونتائج ذلك التأثير المباشر في مستوى تعبيره الفني ، أن ينجو إلى أن يكون تعبيره الفني أقرب ما يكون إلى الواقع ، نتيجة اتساع حدود الرؤية ودقة الملاحظة ، والنمو العقلي والمعايشة المستمرة للأشياء ، وإدراكه لها لمفهوم العمل

الفني الذي لم يعد مجرد لعب عفوي ، وتنفيس تلقائي للمؤثرات المختلفة ، ومن المفيد أن نشير إلى بعض صفات القصور الفني الذي قد تظهر في بعض أعمال الأطفال الفنية في نهاية المرحلة :

- ترك فراغات كثيرة في الرسم .
- الرسم في إحدى زوايا ورقة الرسم فقط بشكل صغير .
- ضعف المهاره في استخدام وسائل التنفيذ .
- إعتماد الطفل على خبرات زملائه ، ونقل أشكاله .

وحـــدة التعبيـر اللـوني

أهداف الوحدة : وهي أهداف فنية

١- أن يتعرف الطفل عدداً من الألوان بواساطة اللعب بها .
٢- أن يعبر الطفل عن أحاسيسه بحرية باستعمال اللون .
٣- أن ينمو الحس اللوني عند الطفل من خلال الملاحظة ، والممارسة والتجربة .
٤- أن يستطيع الطفل التنفيس عن عواطفه وانفعالاته .
٥- أن يستمر في ربط الألوان بما يقابلها في الواقع .

معلومات للمعلم حول الوحدة :

اللون هو صفة أو خاصة يتميز بها كل جسم في هذا الكون ، ولا يمكن إدراكها أو تمييزها إلا بالعين ، وتعطي الأشياء شخصية خاصة بها ولذا من الصعب تفسير كلمة لون لشخص مكفوف البصر منذ الولادة .

وأهمية اللون في حياتنا تنبع مما يضفيه على الأشكال من رونق فلا بأس أن تكون السماء خضراء أو حمراء إذا كانت هذه رغبة الطفل ، رغم أنها لاتطابق الواقع ، ولكن المجال الوحيد لجعلها كذلك إذا سمحنا لخيالنا أن يتجسد على شكل صورة أو رسم .

و الألوان من أبرز العناصر المشوقة للطفل في هذه المرحلة ، وهي أيضاً دافع قوي لتنشيط الخيال والقدرة الإبداعية ؛ فيجب على المعلم استغلال كل جوانب المتعة والإثارة الفكرية الناتجة عن اللعب بها ؛ بما يعود بالفائدة على الطفل .

ومن أهم واجبات المدرسة إعداد الطفل للحياة ؛ فاللون له أثر مهم في حياتنا صغاراً كنا أم كباراً ؛ فنحن باستمرار نجد نفسنا في مواقف تتطلب اتخاذ قرارات حول اختيار اللون المناسب ؛ فليس هناك من لا يفكر باللون قبل شراء ثوب أو حذاء أو طلاء جدران البيت إلخ.....فتطوير الحس اللوني ضروري لنا كوننا أفراداً .

إن جرأة الطفل وقدرته على على استخدام اللون بطريقته الخاصة في رسومه تسير بشخصيته نحو التكامل ، فيجب أن لا نعرقل أو نحد من إعطائه الفرص والحرية الكاملة في استعمال اللون ، ومع ان المعلم غير مطالب مطلقاً بتدريس علم الألوان في الصفوف الابتدائية ، إلا أنه لابد له من معرفة بعض المعلومات الرئيسة ؛ فالألوان ترتبط بمسميات الأشياء عادة التي تنتسب اليها (برتقالي نسبة إلى لون البرتقال ، فستقي ، خمري ، فيروزي ، سماوي أزرق بحري ، طحيني ، كموني.....) ، وهذا دليل صعوبة تسميتها مجردة عن الأشياء الخاصة بها .

على أن هناك معلومات لابد منها ؛ فكلمة : أصفر محمر ، أسود هي أسماء الألوان بصفاتها المطلقة (مجردة) ، على أن لكل صفة لونية (درجة) تنحصر بين الفاتح والقاتم من اللون نفسه ، والذي ينحصر بين القريب من الأبيض إلى القريب من اللون نفسه .

والألوان تنقسم الى ألوان بسيطه أو أساسية ، وهي :

الأصفر والأحمر والأزرق .

وألوان مركبة أو مشتقة ناتجة عن تركيب أو مزج لونين من الألوان البسيطة أو الأساسية ، وهي : (أصفر + أزرق = أخضر)

(أحمر + أصفر = برتقالي)

(أحمر + أزرق = بنفسجي)

كما نحصل من دمج لونين أو أكثر ، وباختلاف النسب لكل منها ، على ألوان جديدة ، تكفي للتعبير عن كل الألوان الموجودة في الطبيعة ، وهي معقدة جداً ، ولا تخضع للحصر . إضافة إلى لوني الأبيض والأسود ، والحصيلة من ناتج مزجهما هي : اللون الرمادي ، ومن نسبة كل منهما إلى الآخر يكون فاتحاً أو قاتماً .

كما أن الألوان قسمان : ألوان حارة ، وألوان باردة .
والألوان الحارة هي : الأحمر والأصفر ومشتقاتها ، وسميت كذلك ، لأنها تشبه ألوان النار والشمس .
والألوان الباردة : هي الأزرق والأخضر المائل إ لى الزرقة ، وتشبه ألوان المياه والبحر .
وهناك الألوان الحيادية : كالأبيض والأسود والرمادي .

والألوان تأتينا مصنعة على أشكال مختلفة منها :
١- الألوان المائية ، وتكون على ثلاثة أشكال : إما مسحوق ، أو مكعبات ضمن علبة ، أو داخل أنابيب أو أوعية زجاجية أو معدنية ، وجميعها يحتاج إلى استعمال الماء والفرشاة للرسم بها .

٢- الألوان الطباشيرية ، وتكون على ثلاثة أشكال : إما بودرة ملونة يدخل في استعمالها قليل من الزيت ، وتكون على شكل إصبع كالتي تستعمل في اللوح ، ويسهل إزالتها ، أو بودرة داخل علب أو مرطبانات محلولة بسائل .

٣- الألوان الشمعية ، وتكون على شكل أصابع ، لا تحتاج للماء قبل أو في أثناء استعمالها .

٤- الألوان الزيتية : وتستعمل فقط في مراحل درسية متأخرة ، ولابأس أن نذكر أنواعها .

- ألوان زيتية داخل أنابيب (لرسم اللوحات الزيتية) .

- ألوان زيتية للدهان ضمن علبة (بوية) .

- ألوات زيتية للطباعة (حبر طباعة) .

- ألوان زيتية للدهان داخل علب تحت ضغط قوي يحولها إلى غاز يرش (سيبريه) .

إرشادات مقترحة :

١- لا تتطلب هذه الوحدة من المعلم إعطاء تفاصيل دقيقة عن الألوان مثل : الألوان الأساسية أو المشتقة .....، بل يترك المجال للأطفال لتعرفها عن طريق اللعب بها .

٢- يترك للطفل اختيار الألوان التي تعجبه ، ولا يكره على استعمال لون معين .

٣- يستخدم المعلم نبرات صوته في إثارة اهتمام الأطفال من خلال الحدث الذي يقصه عليهم ؛ فيخفضه أو يرفعه بحسب الأهمية ، كما يستعين بإشارات يدوية وتعبيرات وجهه ، كما يقتضي الظرف ، وبدون مبالغة .

٤- يساعد الطفل على الفهم ، والاستيعاب بالإجابة عن أسئلته مهما بدت تافهه .

٥- يتيح المعلم المجال للطفل لاكتشاف الأشياء والتعبير عنها ، مما يطور شخصيته .

٦- يشرك أطفاله بأحداث المجتمع من حولهم كالأعياد ، والمناسبات ، والأحداث المختلفة عن طريق التعبير عنها :

٧- تعويدهم النظام في استعمال المواد ، وحب التعاون في استخدامها ، وتحمل المسؤولية في إعادتها وتنظيفها .

٨- يقوم الطفل باستعمال الألوان مباشرة بدون استعمال قلم الرصاص ، قد لايتوافر بعض المواد ، مثل : فراشي الألوان المائية بأعداد مناسبة ، ويترك للمعلم حرية التصرف ، فقد يحصر بعضهم عيداناً ربط الى طرفها قطعة من القطن بخيط متين تستعمل كفرشاة للألوان المائية .

١٠- يمكن للمعلم معالجة بعض الموضوعات بشكل جماعي ، كرسم المشاهد المختلفة ؛ فينفذ كل طفل جانباً من جوانب القصة على لوحة واحدة كبيرة .

أساليب مقترحة لتدريس الوحدة

قبل تنفيذ الوحدة :

١- الألوان التي يستعملها الطفل في حصص التربية الفنية تصبغ كل ما تلامسه (خصوصاً وهي في أيدي الأطفال) ، فيحسن بالمعلم تغطية المقاعد بورق الجرائد قبل تنفيذ هذه الوحدة .

٢- يجمع المعلم من الأطفال الخامات المختلفة ، التي سبق أن طلبها منهم لملاحظة ألوانها مثل : البالونات الملونة - قطع القماش – ريش – أزرار – قطع فورميكا .....إلخ ، ويصنفها ، ويضعها في أماكن لحفظها كل على حدهَ .

٣- يسعى المعلم الى توفير الألوان والأدوات للأطفال قبل البدء بالعمل .

في أثناء تنفيذ المرحلة : نلاحظ في هذه الفقرة عبارة اللعب بالألوان ، وتعني أن يتناول الطفل الأقلام الشمعية الملونة أو فرشاة يغمسها في الألوان المائية ، ويحدث أشكالاً أو بقعاً أو خطوطاً ، أو مساحات لونية بشكل عفوي على سطح من الورق، ونلاحظ أنه لا دور يذكر للمعلم في عملية اختيار الطفل للألوان ، أو الموضوع أو طريقة استعمال الأدوات على الورق .

وقد يرى المعلم من المناسب أن يلعب الطفل بطريقة منظمة ، كان يحضر له مصاصة (أنبوباً لشرب السوائل) وألواناً مائية فينقط الطفل اللون الذي يحبه على سطح الورق ، ثم ينفخ عليه بوساطة المصاصة ، ويتابعه بالنفخ إلى أن ينتهي امتداده وانتشاره على الورق ، ثم ينقط الطفل من لون آخر وهكذا .

كما قد يستخدم المعلم تسجيلاً موسيقياً ؛ فيطلب من الأطفال الاستماع أولاً الى النغم ، ثم استعمال اللون بحسب تأثير النغم الموسيقي الذي يسمونه ، فالموسيقا الصاخبة أو الهادئة تجعل استعمال الألوان والخطوط مختلفاً

كما قد يقترح المعلم على الأطفال ملء مساحة الورق بخطوط متقاطعه عشوائياً ، وهم مطبقو الأجفان ، ثم يملأ الطفل المساحات والفراغات . بألوان مختلفة ويطلب من الطفل في السنة الثانية تخيل ما يمكن أن تشبه هذه الأشكال من أشياء يعرفها .

في هذه المدة ينتقل الطفل من العفوية إلى الالتزام بأشكال يختارها من مجموعة كبيرة يطرحها المعلم بين يديه ، وعلى المعلم ألا يتدخل في طريقة التكوين التي يتبعها الطفل ؛ فبعد الاشارة الى أشكال الاشياء وألوانها ، يطلب المعلم من الطفل رسمها وتلوينها على الورق بالشكل الذي يرغبه الطفل ، مع الإشارة إلى أنواع عدة من التكوينات العفوية او المنظمة ؛ فبإمكان المعلم أن يطلب من أحد الأطفال اختيار ثلاثة بالونات ، أو اربعة مكعبات مختلفة الألوان ، أو من لون واحد ، ويرتبها بالشكل الذي يعجبه ، ثم يسأل طفلاً آخر أن يرتبها بطريقة أخرى ، وهكذا يصل الطفل إلى إدراك المطلوب منه من دون استعمال المعلم اصطلاحات غامضة في تفكير الطفل مثل كلمة : تكوين أو تشكيل .

يستعرض المعلم مع الأطفال جميع جوانب الموضوع ، مع أسئلة وإثارة بوساطة التمثيل واللعب ، وملاحظة تفاصيل الموضوع الخاص بالتعبير عن ذات الطفل ، مثل ثيابهِ وحركته ، والأوضاع التي يكون عليها في تمثيله للموضوع ، فمثلاً (أنا ألعب) قد يكون الطفل واقفا أو جالساً او قافزاً متمدداً .....إلخ . وكذلك الإشارة إلى ألوان الملابس المختلفة ، وبعد تكوين فكرة واضحة في ذهن كل طفل عن الموضوع . يطلب المعلم من الأطفال التعبير بالرسم عن فكرهم ، منبهاً على عدم استعمال قلم الرصاص قبل التلوين . وأيضاً هناك أمر مهم ، وهو : وجوب تلوين جميع أجزاء الورقة ، ويثير المعلم انتباه الأطفال إلى ذلك عن طريق اسئلة يطرحها على طفل لم يلون جميع أجزاء الورقة مثل : ماذا يوجد خلف الطفل ؟ ماااللون الذي تحب أن يكون هنا ؟ وهكذا يتوصل الطفل ألى حل المشكلة بنفسه .

البيئة البيتية والمدرسية و المحيطة بالطفل غنية بأحداث يومية ، ويستخدم المعلم كل الإمكانات المتاحة لإثارة خيال الطفل ولاسيما في الصف الثاني الابتدائي ؛ إذ يقبل الطفل على هذه الموضوعات ؛ لارتباطها العضوي بحياته اليومية .

بعد تنفيذ الوحدة :

١- تعرض الرسوم بعد تنفيذها على الأطفال في الصف الثاني ، ويتحدث عدد منهم عن رسومهم .

٢- يتجنب المعلم موازنة رسوم الأطفال مع بعضها الآخر ، ويترك اكتشاف الرسوم الجيدة للطفل ، ويستفيد الطفل من مهارات غيره ، بمجرد المشاركة في رؤية زميله في أثناء الأداء أو رؤية الشكل في أثناء العرض ، بدون إحساس بالتقصير فيما لو ميز المعلم رسومات غيره من الأطفال عما رسمه هو .

٣- المحافظة على الفراشي المستعملة بغسلها قبل إرجاعها إلى مكانها ، كذلك باقي الألوان المستعملة توضع في علبها وتحفظ .

٤- تعرض اللوحات في ممرات المدرسة أو قاعاتها ، أو تعلق على حبل ليشاهدها أكبر عدد من الأطفال ، ويحسن تغيير المعروضات باستمرار .

٥- بعد تنفيذ هذه الوحدة يستعرض المعلم إنتاج الأطفال ليتأكد من مدى تحقيق الأهداف المتوخاة من الوحدة . وهل ساعدت الأساليب التي اتبعتها والأنشطة التي مارسها الأطفال في الوصول إلى الأهداف ؟.

٦- يعد المعلم للوحدة الثالثة (وحدة اللون والملمس) . قبل البدء بتنفيذها .

وحـــدة اللـــون والملمـــس

أهداف الوحدة :

١- أن يكتشف الطفل بحرية الأشكال والخطوط والملامس المختلفة والألوان باستخدام مادة النشا المطبوخ الملون .

٢- أن يتدرب الطفل على بعض المهارات في استعمال اللون والملمس باستخدام أصابع يده أو أية أداة مناسبة .

معلومات للمعلم حول الوحدة :

مادة النشا المطبوخ الملون من المواد التي يستعملها الطفل برغبة وانسجام وشوق ، ويمكن استخدامها بسهولة بوساطة الرسم بالأصابع أو بكف اليد مباشرة .

هذا إضافة إلى أنها تزول عن اليد بسهولة بمجرد غسلها بالماء ، ولايحتاج تحضيرها إلى مشقة أو وقت طويل .

كما يمكن استخدام الورق المزخرف بالنشا الملون ذي الملامس المختلفة في كثير من المجالات مثل : تغليف الكتب والدفاتر والعلب ، وتزيين الجدران ، وغيرها .

طريقة تحضير رائب النشا الملون :

١- ضع قليلاً من النشا العادي في وعاء ، وأضف اليه الماء البارد (بمقدار ملعقة طعام لكأس ماء) ، ثم حرك النشا حتى يذوب تماماً .

٢- ضع المزيج على نار هادئة وحركه باستمرار حتى يتحول الى رائب أبيض لزج.

٣- اسكب رائب النشا المطبوخ في أوعية صغيرة عدة بحسب الطلب .

٤- امزج في كل وعاء كمية مناسبة من الألوان المائية المحلولة برائب النشا ، وحرك المزيج جيداً إلى أن يصبح جميع ما في الوعاء ملوناً بلون واحد (يمكن استعمال أنواع مختلفة من الألوان الترابية ، والألوان المائية (بالأنابيب)

و(الأوعية) و(الاقراص) بعد إذابتها بالماء ، أو أية ألوان تذوب بالماء إذ يصبح المزيج بعد أن يبرد جاهزاً للاستعمال .

٥- ثبت قطعة الورق بمسامير كبس قطعة من الكرتون ، أو على الطاولة أو بوساطة الورق المصمغ ، أو بمسح سطح المقعد بإسفنجة مبللة بالماء .

٦- ضع كمية من رائب النشا الملون وإفرشها فوق سطح الرقة بفرشاة عريضة أو بالكف مباشرة .

٧- نفذ الزخرفة التي ترغب بتحريك أصبعك (أو أصابع عدة) فوق سطح الورقة مع الضغط الخفيف حتى يظهر لـون الورقة الأصلي على أن يتم العمل بسرعة ، فتحصل على زخارف جميلة .

٨- يمكنك الحصول على مجموعات متنوعة من الزخارف الهندسية ، أو التعريقات الرخامية أو التعبيرات الخطية العشوائية أو المنتظمة باستخدام يدك المغلقة ، أو كفك أو قطعة من مشط قديم أو قطعة كرتون مسننة ، أو عود كبريت أو شوكة الطعام .

٩- بإمكانك أيضاً إعادة العمل ثانية ، وإعداد أشكال جديدة من الزخارف بمسح سطح الورقة ، قبل أن يجف النشا والزخرفة عليه من جديد في حال عدم صلاحية العمل الأول .

وحـــدة اللـصـق

أهداف الوحدة :

١- أن تنمو قدرة الطفل على ابتكار تكوينات باستخدام الخامات الورقية وغيرها .

٢- أن يتدرب الطفل على بعض المهارات اليدوية في التمزيق والقص واللصق .

معلومات للمعلم حول الوحدة :

١- لا يقتصر التكوين الفني الحر على استعمال الألوان الشمعية أو الألوان المائية أو ألوان الباستيل ، بل يمكن أن يتعداها إلى مواد أخرى كالورق الملون على اختلاف أنواعه للعمل على إكساب الطفل خبرات جديدة بخامات مختلفة .

٢- يمكن توفير بعض أنواع الورق الملون من الأسواق المحلية . كورق التدريب وورق الكرنيش ، بعضهم الآخر من المستهلكات كورق الجرائد ، والمجلات ، وورق الهدايا ....إلخ .

٣- عملية اللصق تتم باستعمال إحدى المواد اللاصقة الآية :الصمغ العربي المعبأ في زجاجات مختلفة الأحجام ، أو (الغراء الابيض) ، أو النشا المطبوخ ، أو الطحين الممزوج بالماء .إضافة إلى المواد المتوافرة في الأسواق .

خطوات العمل :

١- يقوم المعلم بتحضير الورق الملون ، ومواد اللصق المناسبة والمتوافرة لديه ، وإذا لم تتوافر مواد اللصق الجاهزة ، يمكنه تحضير النشا المطبوخ بالطريقة التي مرت في وحدة اللون والملمس .

٢- يمد المعلم الورق أو الكرتون الذي يمكن أن تجري عليه عملية اللصق ، وقد يعد سطحاً آخر غير الورق أو الكرتون .

٣- يقوم بتمزيق قطع الورق الملون بيده ، ومن دون استعمال المقص ، هادفاً إلى ابتكار تكوينات حرة بوساطة توزيع الأشكال ، ولصقها على السطح الذي يختاره ، وقد تكون الأشكال الممزقة مجرد مساحات لونية ، وقد تعبر عن أشكال معروفة كشكل حيوان أو نبات أو أنسان أو غيرها .

٤- يراعي المعلم عدم عرض تجاربه الفنية على أطفاله لتحاشي التقليد أولاً ، وخوفاً من أن يشعر الأطفال بالعجز إذا ما وازنوا قدراتهم الفنية بقدرات المعلم (هذا في الصفوف الأولى فقط أول وثانٍ) .

أساليب مقترحة لتدريس الوحدة :

قبل تنفيذ الوحدة :

يقوم المعلم والأطفال بتحضير وإعداد ما يلزم لتنفيذ الوحدة من أنواع الورق الملون والمواد اللاصقة والأدوات اللازمة .

في أثناء تنفيذ الوحدة :

يستحسن أن يقوم المعلم بإجراء مشاهدة تطبيقية أمام الأطفال موضحاً فيها طريقة تمزيق الورق باليد ، وبدون استعمال أي مادة ، وذلك في طريقة اللصق وعلى المعلم مراعاة الأمور الآتية :

١- عدم فرض شكل من الأشكال أو لون من الألوان على الأطفال ، بل يترك لهم حرية اختيار الأشكال ، وأن يراعي كذلك حرية أسلوب العمل .

٢- ضرورة استعمال الصمغ بطريقة تنمي اتجاهات سليمة وإيجابية في النظافة ، والترتيب ، والاقتصاد ، وتوزيع الصمغ في المكان المناسب خلف الورق الممزق . أما باستعمال مطاطة الزجاجة المعدة لهذا الغرض ، أو توزيع الصمغ في صحون صغيرة ، وتستخدم عندها فرشة خاصة و تغسل بعد الاستعمال . وإذا لم تتوافر الفرشاة ؛ فيمكن استخدام طرف إصبع يده ، ويقوم بغسل يده بعد إنهاء عملية اللصق – وينبه الأطفال على عدم وضع الصمغ في الفم ؛ لأن بعض أنواع الصموغ أو الغراء تكون سامة .

٣- يشجع المعلم أطفاله على التعاون فيما بينهم ، كأن يطلب من فريق منهم القيام بتوزيع ورق الجرائد على المقاعد ، لتحاشي اتساخ سطح المقعد ، ويطلب من فريق آخر القيام بتوزيع المواد والأدوات على بقية الأطفال ، وفريق ثالث يقوم بتجميع المواد والأدوات وورق الجرائد بعد إنجاز العمل ، وفريق رابع لتجميع النتاج الفني ...

بعد تطبيق الوحدة :

١- يقسم المعلم الأطفال الى مجموعات ؛ بحيث تقوم المجموعة الأولى بلصق سلة المهملات مثلاً ، وتغطيتها بالورق الملون ، وتقوم المجموعة الثانية بتزيين صندوق من الكرتون يضع فيه المعلم خامات التربية الفنية ، والمجموعة الثالثة بتزيين أغلفة بعض الكتب والدفاتر .

٢- يحسن بالمعلم قبل إجراء عملية إنتاج الأطفال أن يتأكد من نظافة الأدوات والمواد التي استعملت في الوحدة وصيانتها .

٣- يقوم المعلم بتقويم إنتاج اطفاله مراعياً النقاط الآتية :

أ- إبراز مدى تطور إنتاج أحد الأطفال في وحدة اللصق ، إذ يعرض إنتاجه خلال تنفيذ الوحدة بشكل متسلسل تاركاً للطفل نفسه إبداء رأيه حول إنتاجه ، ومشركاً الأطفال الآخرين لإبداء آرائهم .

ب- تقويم بقية أعمال الاطفال في ضوء أهداف الوحدة .

ت- عرض ومناقشة الإنتاج الجماعي التطبيقي لهذه الوحدة .

ث- يطلب المعلم من أطفاله تجميع مواد الوحدة القادمة . مثل صناديق كرتون صغيرة كصناديق الدخان وعلب الأدوية الفارغة ، وعلب الكبريت ، وأكياس الورق المستعملة ، وورق الجرائد إلى غيرها من المواد اللازمة لتحقيق وحدة تشكيل المجسم .

بعض الملاحظات عند تنفيذ الوحدة في الصف الثاني :

١- استخدام أكثر من نوع واحد من الورق الملون ، وذي الملامس المختلفة على السطح الواحد .

٢- يمكن استخدام المقص ، إضافة إلى التمزيق باليد للحصول على أشكال مختلفة .

٣- استخدام أكثر من خامة ورقية صالحة مثل : ورق السكاكر (التوفي) ، ورق الشوكولاته المذهب والمزخرف ، ورق التزيين (الديكور) المستخدم لتغطية الجدران ....

٤- تعرف خامات عدة تصلح للقص ، أو اللصق على السطح الواحد كالقماش الملون ذي الملامس المختلفة ، والخيطان لأنواعها ، وصور المجلات .....إلخ .

٥- إمكانية استخدام ألوان الشمع أو الباستيل أو المائية ؛ لإضافة أشكال أو خطوط فوق السطح الملصق عليه .

ملاحظة : (يراعى أن يكون المقص من النوع الأمين في الاستعمال ، إذ يكون رأسه غير مدبب أو من البلاستيك) .

مسـؤوليــة المعلم

الطفل أمانة غالية يضعها الوالدان بين يدي المربي ، ودور المعلم تجاه هذه المسؤولية دقيق ومهم .

ولا يقتصر مسؤولياته عن الطفل فحسب ، بل تتعداه إلى كل ماله علاقة بالطفل : والداه ومدرسته ومجتمعه ، والمنهاج الذي أعد لتنميته إضافة إلى مسؤولية المعلم تجاه نفسه .

مسؤوليته تجاه الطفل :

- اكتشاف المواهب الفنية والعمل على تنميتها .
- تنظيم الخبرات الفنية التي يكتسبها الطفل .
- أن يكسبه ثقته بنفسه ، وأن يخلق جواً من الطمأنينه حوله ، إذ لايمكن لقوى الابتكار أن تنمو في أجواء الخوف والكبت .
- العمل على إعداده للحياة وربطه بالبيئة المدرسية وبمجتمعه .
- أن يشحذ تفكيره بما يثيره أمامه من مشكلات فنية .
- أن يعمل على تنمية حسه وتذوقه الجمالي بمساعدته على الانفتاح على الطبيعة ، وعلى القيم الجمالية في الأعمال الفنية للإنسان .
- إكسابه اتجاهات ايجابية وعادات حميدة كالتعاون ، وتحمل المسؤولية ، ويتم ذلك من خلال ممارسته مختلف الأنشطة الفنية .

مسؤوليته تجاه الأسرة :

- توثيق العلاقة بين الطفل وأسرته ومدرسته من خلال مجالس آباء إذ يطلعهم على مدى تطور تعبير طفلهم فنياً ، وعلى مدى نموه مسلكياً .
- إطلاع الوالدين على أعمال الطفل الفنية كي يجد منهم تشجيعاً وتقديراً ، ويتم ذلك عن طريق دعوتهم لحضور المعارض الفنية المدرسية .

مسؤوليته تجاه المدرسة :

أن يقـوم ببـث الوعـي الفني فيها سـواء أكـان ذلك في تدريسـه للمـــادة ، أم في ممارسـته لأنشـطتها المختـلفـة ، أم في تنظيمـه للمعارض في الصـف أم المشـاركة الجمـاعية في المنطـقة .

مسـؤوليتـه تجـاه البيـئة :

- تعـرف البيئة المحيطـة التي يعيش فيها الطفل من مراكز ثقافية ، ومؤسسات فنية ، وآثار حضارية توجد فيها المدرسة كي يتكامل دوره مع الطفل .
- تعـريف الطفـل بخامـات البيـئة للاسـتفادة منـها في تنفيـذ مـادة المنهاج .
- أن يتفاعـل بمعلوماتـه وأنشـطتـه مع البيـئة التي يوجـد فيها ؛ فيعمـل على تطـويـرها .
- استيحاء القصص الشعبي في موضوعات التربية الفنية مما يحيي التراث الشعبي ، ويعمل على اعتزاز الطفل به .
- مساعـدة الطفـل للانفتـاح على مختـلف البيـئات في الوطن العربي من خلال التعبيـر الفني مما ينمي شـعوره القومي .
- ربـط الطفـل بالمناسـبات والأحداث القوميـة ، والتركيـز على القيـم الإيجـابية فيها .

مسؤولية المعلم تجاه المنـهاج :

أ- أن يعي أهداف المنهاج المقرر ، ويستوعب مضمونه وماهيته ، ومدى فعاليته .

ب- أن يطبق ماجاء فيه بتفهم ومرونة .

ت- أن يركز على الربط بين مادة منهاج التربية الفنية ومواد المناهج الأخرى . للصف نفسه .

ث- أن ينـوع في الأنشـطة ، ويعـددها ، مما يساعـد على ايضـاح مفهـوم المادة إلى ذهـن الطفـل بالأنشـطة تنـمي شـخصية الطفـل ، وتـزيـد من استعـداده وتطـور مفهوماته .

ج- ألا تقتصر الأنشطة على ما يقوم به الطفل داخل المدرسة بل تتعداها الى خارجها كزيارة المتحفات ، والمعارض ، والمكتبات ، العامة ، والحدائق ، والمسارح ، ....إلخ .

ح- أن يعمل على تقويم المنهاج باستمرار .

مسؤولية المعلم تجاه نفسه :

- ❖ أن يعمل على تطوير أساليبه ومفاهيمه عن طريق ممارسة العمل الفني .
- ❖ أن يطلع على الكتب والمجلات الدورية والنشرات الفنية .
- ❖ أن يشاهد الأفلام والشرائح ذات العلاقة . (برامج التلفزيون الخاصة بتعليم الفنون التشكيلية) .
- ❖ أن يزور المعارض والمتاحف الأثرية .
- ❖ أن يُقَوم نفسه باستمرار ليتبين مدى تطوره فنياً .

الملصقات المدرسية والإعلان

كثيراً ما يستوقفنا ملصق تجاري (إعلان) عن فيلم سينمائي يثير فينا الشوق لرؤيته ، أو يدفعنا ملصق آخر لأن نزور بشوق محلاً تجارياً يدعو لترويج بضاعته ؛ فنؤخذ بالإعلان وما ذلك إلا لأن الذي صمم الإعلان كان ماهراً ، وملماً بفن الملصقات الناجحة ، وأثرها في النفوس .

والمدرسة خير ميدان يظهر فيه أثر الملصقات الجدارية من شتى الأنواع ، كالملصقات التربوية والتوجيهية أو الاجتماعية . كأن نضع مثلاً ملصقاً يحث التلاميذ على اتباع السير في الشارع ، وآخر يدفعهم للحرص على نظافة المدرسة أو القرية أو المدينة ، أو يبث فيهم روح التعاون ومساعدة بعضهم بعضاً .

وقد تكون الملصقات ذات طابع قومي تستخدم في المناسبات والأحداث العربية المهمة ، فيحسن أن تملأ بها جدران المدرسة ، ولابأس أن تمتد الى بعض مناطق البلدة أو القرية ومساحاتها ، وأن تجدد وفق المناسبات .

ولكن كيف يتسنى لنا النجاح في فن الملصقات ؟ وما صفات الإعلان الناجح ؟

إن أهم صفات الملصق الناجح هي :

١- أن يكون ذا فكرة مركزة ترمي إلى هدف واحد معين .

٢- أن يتوخى فيه الوضوح والبساطة في كل أجزائه المؤلفة للفكرة لتؤدي الغرض المطلوب .
٣- يفترض في كل إعلان أن يفهم الغرض منه بالاكتفاء بالرسم ، ولكن لا بأس أن يعلق عليه بكلمات موجزة لإيضاحه عند الضرورة .
٤- أن يكون الألوان قوية واضحة تأسر انتباه الناظر ، وتجذبه اليها من بُعد.

مراحل العمل في تصميم الإعلان

من الملاحظ أن الإعلانات التي يكتفي فيها بالكتابة لا تسترعي انتباه الناس واهتماماتهم كما تسترعي اهتمامهم الإعلانات المرسومة ، إذ يقف المرء منقلاً ناظريه في مختلف أجزاء الإعلان متفهماً موضوعه ...

وللنجاح في هذا العمل لابد من البدء بالتصميم ، وهو يمر بالمراحل الآتية :

١- التهيئة الذهنية للعمل المطلوب ، وتسجيل الفكر والخواطر التي تتوارد حوله .
٢- البدء بعمل رسوم أولية ومخططات مصغرة سريعة .
٣- مرحلة الانتقاء واختيار أفضل المخططات والرسوم وإبرازها نهائياً بالقياس المطلوب ، مع مراعاة النسب في التكبير .

٤- يكتب التعليق أو العبارات الضرورية ، إن لزم الأمر ، على قطعة من الجلاتين أو الهلامي الشفاف (سيلوفان) ، ويمكن تحريكها على التصميم لتعيين المكان الملائم والمنسجم شكلاً ولوناً مع عناصر الإعلان أو التصميم .

فلو أرادت المدرسة أن تعلن عن مباراة رياضية مثلاً تود إقامتها لمختلف الألعاب ، فخير ما تلجأ إليه أن ترسم إعلاناً تنفذه بطريقة من طرائق الطباعة اليدوية للحصول على نسخ متعددة توزعها هنا وهناك ، وتلصقها في المدرسة وخارجها ، ولتسعَ المدرسة أن تجعل الإعلان ينجح في إغراء الناظر لحضور الحفلة ، ومشاهدة الألعاب .

ويكون العمل وفق المراحل الآتية :

١- تخطط رسوم صغيرة عدة سريعة تحدد المجالات المختلفة التي نريد إبرازها في الحفلة مثلاً. مسابقة في الجري ، القفز فوق الحواجز ، شد الحبل ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، رمي الرمح ، كرة القدم .....

٢- نركز على رسم حركة واحدة فقط ، تكون أوضح تعبيراً عن لعبة كرة الطائرة مثلاً .

الطباعة اليدوية بمختلف وسائلها وأنواعها

إن الحياة في تطور دائم ، ولما كان الفن مظهراً من مظاهر الحياة ، وتعبيراً سامياً عنها لذا وجب أن يسير مناسباً لتطورها ، وتجددها .

ويمكننا لتحقيق هذه الظاهرة أن ننوع جوانب كثيرة من أعمالنا الفنية ، ونجددها ، ولعل خير هذا التنويع ما كان بسيطاً وسهلاً .

ففي مجالات الطباعة اليدوية لدينا النواحي ، والوسائل الآتية :

١- الطباعة باستخدام قطع البطاطا .

٢- الطباعة باستخدام تفريغ الورق المقوى البريستول (طريقة الإستنسل).

٣- الطباعة بوساطة الشاشة الحريرية المبسطة .

٤- الطباعة بوساطة حفر اللينوليوم .

٥- الطباعة بوساطة الخشب .

٦- الطباعة بوساطة صفائح البلاستيك على غرار الحفر على الزنك باليد .

وتستخدم هذه الوسائل ، عند الحاجة إلى نسخ متعددة من أي تصميم ما .

الطباعة باستخدام قطع البطاطا :

إن هذه الطريقة محببة إلى نفوس تلاميذنا ، وتثير شوقهم واهتمامهم إضافة إلى أنها سهلة التحقيق زهيدة النفقات ، وكل ما تحتاج إليه قطعة بطاطا ،سكين أو موسى حادة ، فرشاة وألوان مائية .

مراحل العمل :

١- تقسم ثمرة البطاطا إلى نصفين ويرسم على أحدها في سطحه الأملس رسم بسيط بقلم الرصاص ، أو قلم (الكوبيا) بزخارف ونقوش هندسية أو نباتية أو غير ذلك .

٢- تزال بالموسى الأجزاء التي لا علاقة لها بالشكل أي الفراغات الزائدة ، وذلك باستخدام الموسى .

٣- يحفر الرسم المرادة طباعته وفق الأشكال المرغوبة على الورق ، ولتكن قياساته متتالية ، مع قياسات أبعاد مقطع قطعة البطاطا ، وخطوطه خفيفة حتى لا تظهر بعد طباعته .

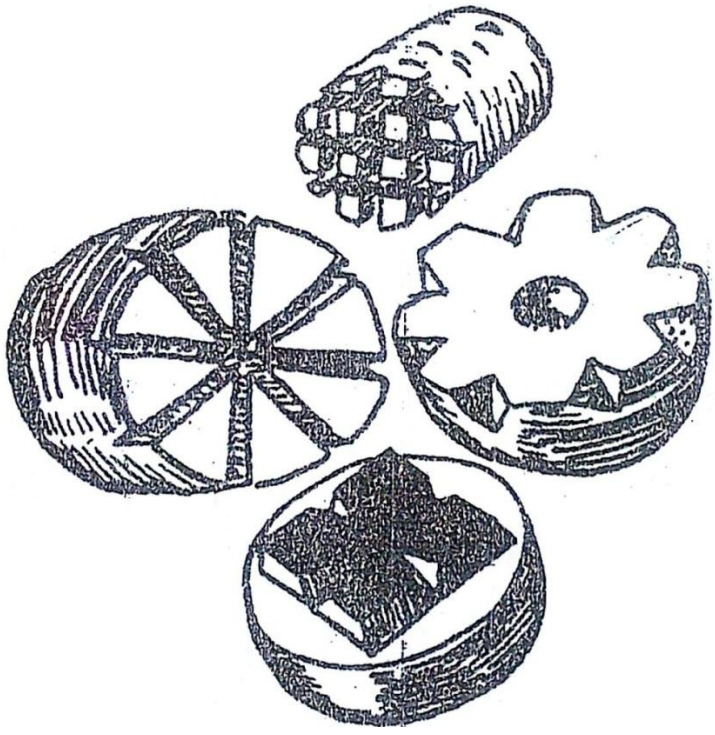

٤- تطلى الأجزاء البارزة من قطعة البطاطا بالألوان المائية ، ويجب ألا تزيد كمية الماء خلال مزج الألوان ، وأن تكون هذه الألوان متناسقة منسجمة فيما بينها .
٥- أخيرا يؤتى بقطعة البطاطا الملونة ويضغط فيها على أجزاء الرسم مرات متتالية الواحدة بجانب الأخرى حتى يتم الشكل المطلوب .

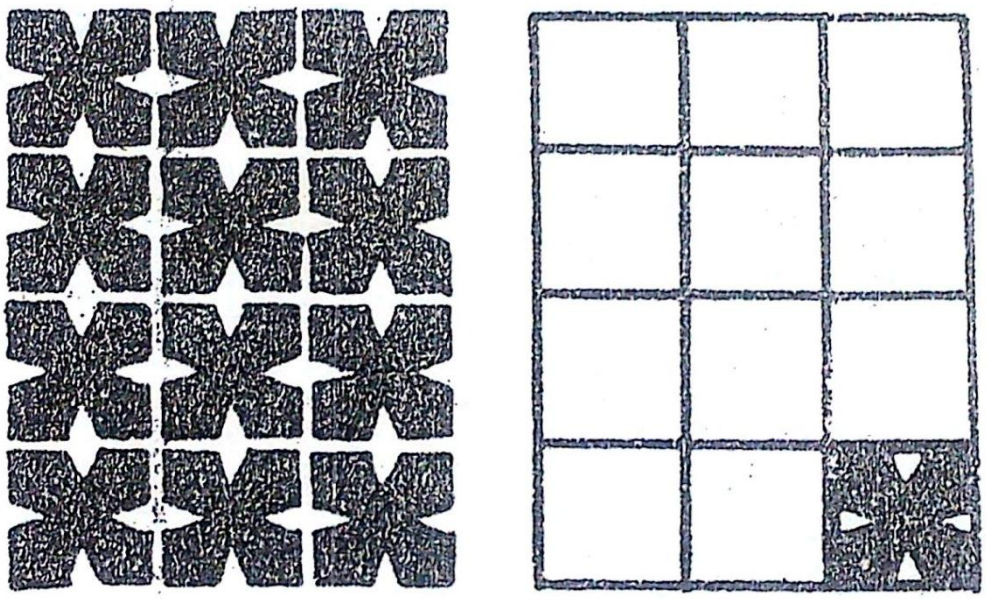

٢- الطباعة بوساطة تفريغ الورق المقوى البريستول (الإستنسل) :

مراحل العمل :

١- يهيأ التصميم ، وينقل إلى قطعة المقوى (البريستول) المراد تفريغها .
٢- تُحذف المناطق والأشكال التي تراد طباعتها بالموسى أو بالشفرة .
٣- تُدهن قطعة الورق المقوى المفرغة بقليل من زيت التربنتين للتقوية .
٤- تستعمل قطعة من الإسفنج المبللة بالألوان المائية للضرب على الورق الذي تراد طباعته من خلال المناطق المفرغة من (الشابلونة) .
٥- أما إذا كان الشيء الذي تراد طباعته نسيجاً كالستائر مثلاً ؛ فتستبدل بالألوان المائية ألوان زيتية خاصة ، ويستبدل بالإسفنج فرجون خاص

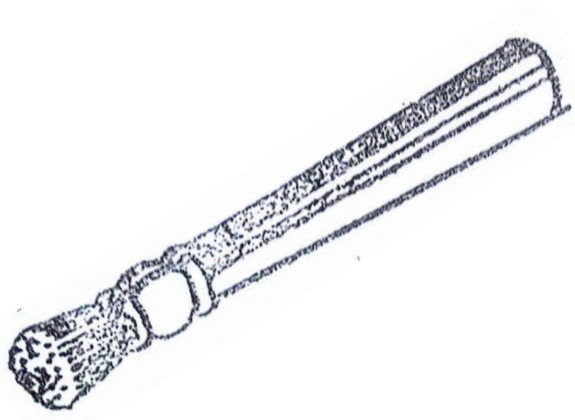

قصير الشعر كما في الشكل.

تمدد الألوان الزيتية على لوح من الزجاج ، ويشد النسيج بتثبيته قبل تزييـنه على منضدة مستوية السطح بوساطة دبابيس صغيرة (مسامير كبس) ، ويمكن استخدام درجات متفاوته من كل لون للتظليل ، وإكساب الشكل حيوية وبهجة .

٦- تنزع قطعة المقوى المفرغة أي (الشابلونة) عن الورق أو النسيج المطبوع ، فيظهر الشكل المطلوب .

٣- الطباعة بوساطة الشاشة الحريرية المبسطة :

هنالك نوع خاص من الحرير (الأوركنزا) يصلح للطباعة على الأنسجة ، وذلك بشد قطعة منه على إطار مستطيل من الخشب المتين شداً محكماً ،وتعامل في مخابر خاصة بوساطة مواد كيماوية ، وبطريقة معينة تشبه طريقة الإظهار والتثبيت في التصوير الضوئي (الفوتوغرافي) ؛ لتصبح على أثر ذلك ذات نوعين من المسام : نوع ينفذ منه حبر الطباعة بوساطة ضاغط خاص من الخشب والمطاط ، ومسام أخرى تسد فلا تسمح للحبر بأن يخترقها ، وذلك وفق التصميم المراد ، والمخابر الخاصة بهذه الطريقة متوافرة في مراكز الفنون التطبيقية .

زخارف بوساطة النشا الملون :

وقد نعثر بين كتبنا على كتب ذات غلافات متموجة بألوان متعددة تروقنا ،...وإذا سألنا عن طريق إعدادها نجدها سهلة تتبع الخطوات الآتية :

نأخذ قطعة من الورق بقدر سطح الكتيب المراد تغليفه ، ثم نصنع رائب النشا ، وندهن قليلاً منه فوق قطعة الورق لتتكون عليها طبقة رقيقة بوساطة فرشاة عريضة ، ونصب على الطبقة هذه لوناً أوأكثر من الألوان المائية بتوزيع مناسب ، ثم ندعك السطح بأسنان المشط ، أو لفافة ورق لُف عليها خيط صوفي ثخين بشكل حلزوني.

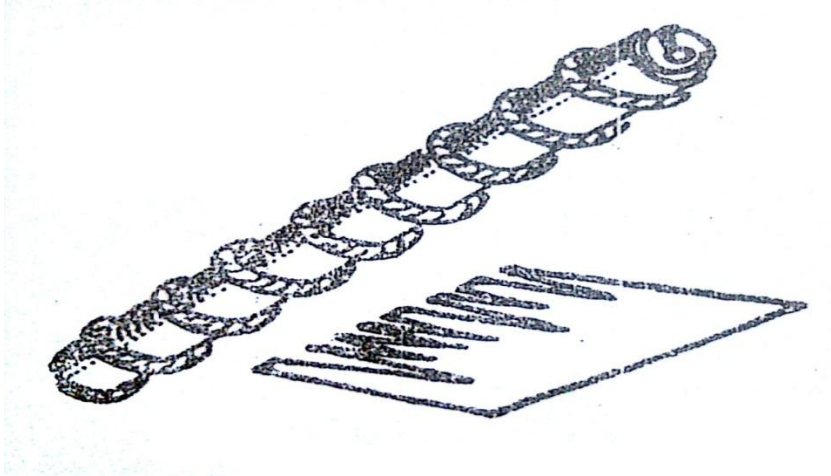

.

أو بأجسام أخرى مسننة .انظر (الشكل).

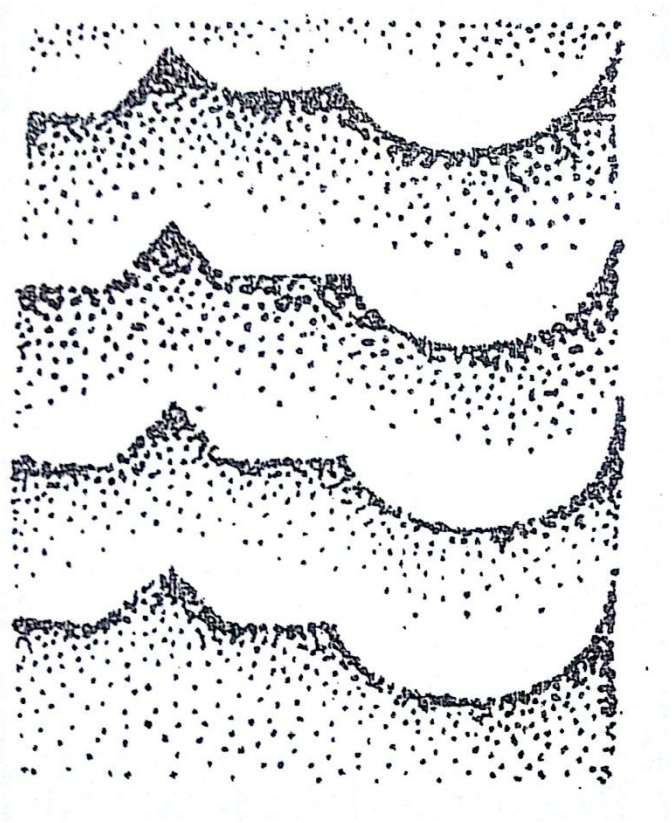

يحدث على السطح تزيين مختلف الأشكال والألوان ، ومتى جف حصلنا على لوحة أو غلاف ذي تكوين جميل .

الطبع بالاستعانة بالزجاج :

خذ لوحاً من الزجاج ، ومِرر عليه مدحاة الكوتشوك الحاملة لحبر الطباعة في كل اتجاه ، وألق عليه قطعة من ورق الرسم بقياسه ، وارسم عليها بقلم الحبر الناشف أو بقلم الرصاص مشهداً أو رسماً ما . وبعد الانتهاء انزع ورقة الرسم عن اللوح الزجاجي ؛ فترى المشهد الذي رسمته قد انطبع بخطوط قوية على خلفها ، أي على السطح الملامس للزجاج المشبع بحبر الطباعة .

استعمال الجص والغراء :

إدهن لوحاً من المقوى (الدوبلكس) بالغراء الممدد ، واتركه يجف ، ثم ادهنه برائب الجص (من النوع الجيد) الممزوج بالغراء مرات عدة ، على أن تجف الطبقة السابقة في كل مرة ... ، فتتكون لدينا طبقة ثخنها ١.٥ – ٢ مم ، نرسم عليها بعد الجفاف بالحبر الأسود (الصيني) ، أو بألوان الغواش تصميماً ما ، ثم نعمد إلى الشكل ،

ونحزه بسكين مدببة ، وبحسب خطوط الرسم المطلوب إظهارها . ويمكن في كل مرة إضافة اللون ، ثم حكه أو حك قسم منه . ويكون هذا الشكل النهائي أشبه بالشكل الذي ينتج عن الطباعة بوساطة حفر الخشب .

الألوان الزيتية الطافية على سطح وعاء من الماء :

وهناك طريقة تصلح لعمل لوحة ، أو لطبع غلاف لكتاب بنسخة واحدة أيضا وهي سهلة الأداة ، ممتعة ولا تحتاج إلى وقت طويل .

نأتي بوعاء متسع مملوء بالماء (طست) ، ونصب على سطحه ألواناً زيتية ممددة بالنفط ، كل لون على حدة ، فتطفو ، ثم نحركها لنحدث عليها تموجات جميلة ، وتدرجات لونية مختلفة .

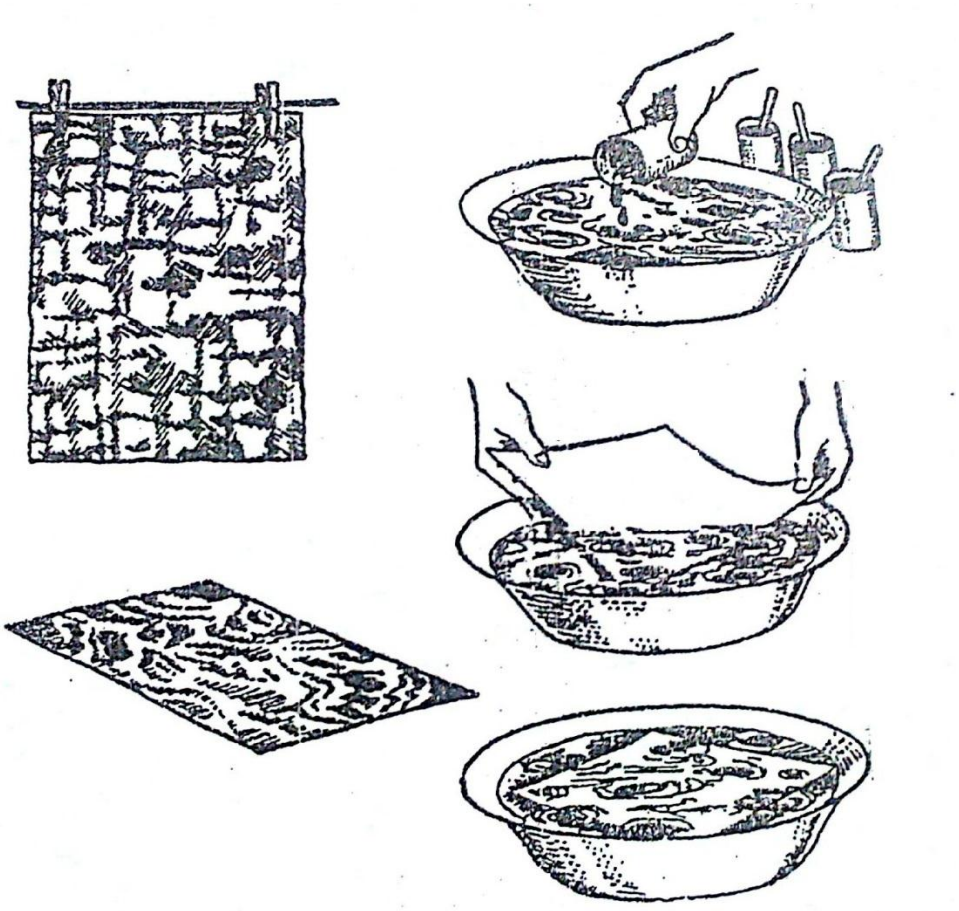

ونأتي بطبق من الورق الأبيض ، أو الغلاف الذي نريد تزيينه ، وندخله تحت سطح الطبقة اللونية الزيتية ، أو نضعه فوقها حيث يتشرب بهذه الألوان التي تعلق عليه ، ثم نرفعه وتتركه حتى يجف ، ولابأس أن نضع في الماء قليلاً من ملح الطعام ؛ فتزيد بذلك كثافته ، وتكون النتيجة أكبر إتقاناً .

- **استخدام الشمع كونه طبقة عازلة :**

ويمكن طبع النسيج بألوان وأشكال زخرفية ؛ نقوم على مبدأ عزل النسيج بمادة شمعية تغطي بعض أجزاء ، وبالشكل الذي نريده ،ثم يصبغ النسيج جميعه ،ومتى جف تزال عنه الطبقة الشمعية العازلة بغمسه في ماء حار؛ فنحصل على النسيج ، وقد تلون بالألوان والأشكال التي نرغب فيها .

- **التلوين بوساطة نفخ بقع الألوان :**

اجعل بعض البقع اللونية المشبعة بالماء على الورق بحيث تشكل بمجموعها تكويناً مقبولاً . انفخ البقع بالفم ، أو بوساطة أنبوب هوائي (شلمونة) ، هادفاً ربط البقع اللونية بما يقتضيه الشكل ، وتتشابك من أعلى إلى أسفل ، وبمختلف الاتجاهات ؛ فتتصل هذه البقع محدثة تكوينات متشعبة ذات تأثير جمالي .

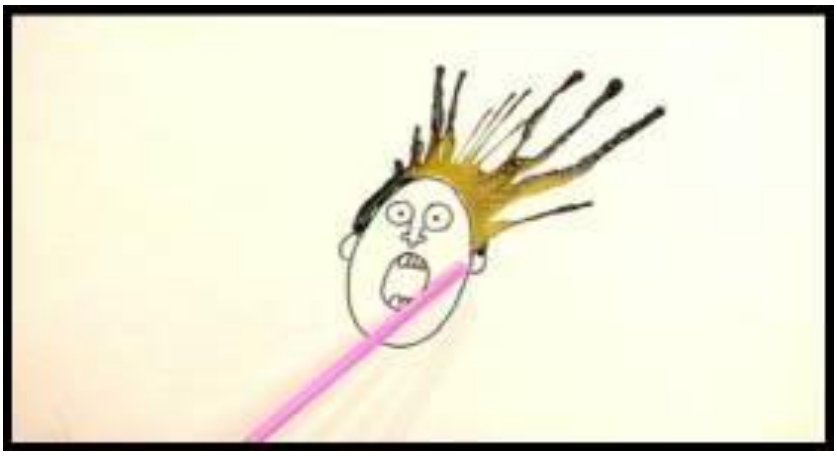

- **الطباعة بوساطة وضع اللون على الورق بعد طيه :**

حدد منتصف الورقة وضع اللون القليل القليل الماء على النصف الأول من الورقة . اطوِ الورقة على نصفها الآخر، ثم أعد فتحها ، ترى ما رسمت قد انطبع معكوساً على الجانب المقابل محدثاً تماثلاً جميلاً .

- **عمل تأثيرات وأشكال بحز الشمع الملون :**

املأ مساحات حسب تصميم معين بوساطة أقلام الشمع الملونة . ارسم بوساطة مسمارٍ قطعة معدن مدببة شكلاً تختاره ،ترى إن أمكنة الحز قد أزالت الشمع ، وظهر الورقُ أو الكرتـون الذي يمكـن أن يكـون ملونـاً ، وقـد يعطي الكرتـون الأسـود قـوة وإظهاراً للشكل المراد .

الأعمال الفنية اليدوية المتنوعة

١-أعمال الورق تناسب المرحلة الابتدائية :

- عمل مروحة أو دولاب الهواء : الأدوات المستعملة :

- قطعة من الورق الملون .
- مقص صغير .
- دبوس أو قطعة سلك صغيرة .
- صمغ أو سيكوتين .
- قطعة خشب صغيرة أو قصب .

طريقة العمل :

١- ارسم مربعاً وحدد عليه بالقلم على حسب الرسم .

٢- قص وفق اتجاهات الأسهم وعلى حسب الرسم .

٣- اثن الزوايا (بالانحناء) من كل ركن ، وثبت في مركز المربع بالدبوس معاً ، أو بادخال السلك وثنيه على طرف قطعة الخشب .

عمل إوزة طائرة :

الأدوات : قطعة من الورق المقوى – ورق ملون – قطعة من القطن – مقص وصمغ – خيط صغير .

طريقة العمل : ١- اثن قطعة الورق المقوى من منتصفها .

٢- ارسم عليها شكل الإوزة - أو الطائر الذي ترغبه – بشكل جانبي يبين كامل جسمه ، وبدون أرجل .

٣- الصق عليه بعض الشرائط بالورق الملون – المنقار – العين – وبعض تخطيطات على الجناح ....- وذلك من جانبي ورقة الرسم .

٤- ضع كمية من القطن مناسبة بين جداري ورقة المقوى .

٥- ثبت الجناحين من أعلاهنا واربطهما بخيط

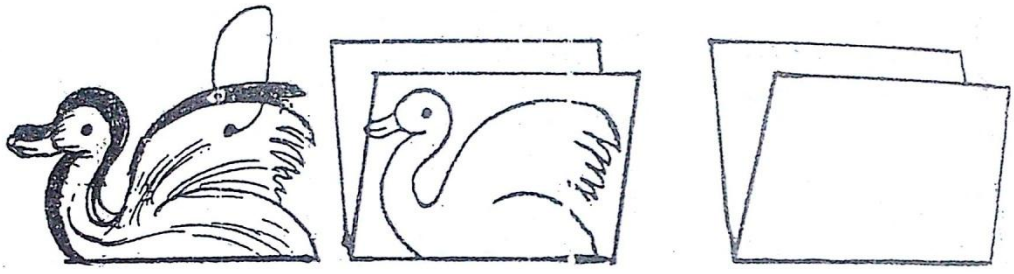

الأوانـي الورقـيـة

تعتبر الأواني الورقية من المشغولات النحتية الفنية والبسيطة بآن واحد . وتستخدم في الأوساط التعليمية وبخاصة في صفوف المرحلة الابتدائية كنشاط في التشكيل المجسم يكسب التلميذ مهارات عملية في التمزيق والترطيب واللصق ، إضافة الى مجالات إبتكار الأشكال الزخرفية . ويكون العمل كالتالي :

المواد والأدوات :

- ورق من نوعين مختلفين اللون (ورق صحف أو جرائد ، ورق أكياس ، إسمنت لأو خلافه).
- إناء فيه ماء .
- مادة لاصقة غراء أو نشاء .
- إناء نموذج لعمل مثيل له (مزهرية – كأس – صحن - ....).

شرح العمل :

- يقطع الورق بأسلوب التمزيق مباشرة بالأيدي على شكل شرائح صغير لا على التعيين (من كلا النوعين).
- يترك في الماء لفترة .
- يؤخذ قصاصات الورق من أحد اللونين ودون استخدام المادة اللاصقة وترصف الشرائح الورقية بحيث تغطي الإناء النموذج بكامل سطحه ثم يؤخذ الشرائح من النوع الثاني وتطلى بالمادة الصحفية وتغط الطبقة الأولى . ونعاود الكرة هكذا على التناوب بين نوعي الورق عدة طبقات بحسب سماكة الإناء المطلوب .
- يترك ليجف الورق المبلل . ثم ينزع عن الإناء النموذج .
- إذا كان الإناء النموذج على شكل إسطواني أو كروي فيقسم الى قسمين ثم يعاد التلصيق بنفس الأسلوب الذي شرح آنفاً .
- يموه بالألوان المائية أو الزيتية وفق الشكل الزخرفي المصمم مسبقاً.

وقد يستعمل أحد المساحيق لإعطائه النعومه المطلوبة .

والأشكال المبينة التالية توضح النماذج الممكن صنعها .

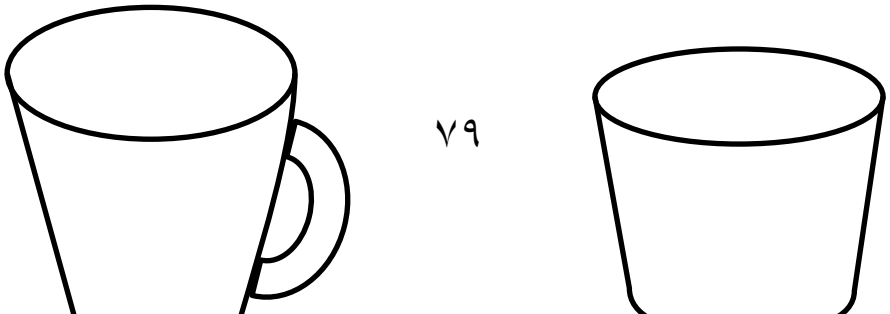

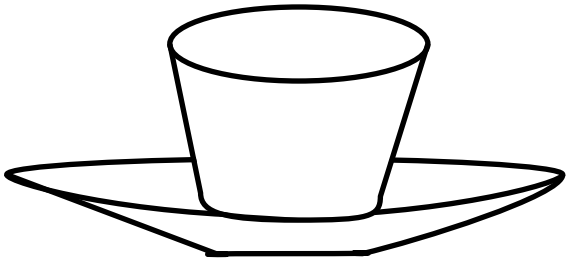

أشـغال الكـرتـون (الورق المقوى)

دراسة هذا الباب في الأشغال اليدوية له مزايا عظيمة في التدريس ، وللطالب في دراسته إذ إنه يحتوي على أمثلة محسوسة للهندسة النظرية الخاصة بالمجسمات وتساعد على فهم خواصها وتركينها .

فبدراسة هذه المجسمات يتمكن من عمل وسائل إيضاح المختلفة الأشكال والحجوم بطريقة الانفراد ، ويصنعها أمام التلاميذ ؛ ولاسيما في دروس الحساب كدراسة الأشكال والمساحات و الحجوم . ويمكن الإستفادة للوصول إلى تطبيقات للمجسمات كالبيوت والخِيَم والمآذن .....إلخ .

ويطلب ممن يقوم بالعمل بالورق المقوى أن يلم بمعرفة تكوين سطح (انفراد) الجسم المطلوب عمله ورسم هذا السطح على الورق المقوى ، ثم قصه وإلصاقه ، وهذه الرسوم الخاصة بعمليات الانفراد هي رسوم هندسية عملية دقيقة يجب أن تكون مقاييسها محددة من قبل المدرس قبل البدء في العمل .

- ونظراًلأهمية الدقة في الرسم ، وتسلسل العمل تستحسن ملاحظة الآتي :

١- يقوم المعلم بعرض النموذج على الطلاب بشكله الحقيقي المجسم ، ثم يعرضه منفرداَ.

٢- عند بسط النموذج يجب إظهار حافة اللصق وهي أجزاء إضافية لسطوح عرضها لايزيد على السنتمتر الواحد .

٣- يجب أن يكون الرسم على الكرتون بقلم الرصاص الخفيف المدبب الرأس . يضغط على أماكن الطي بدبوس الفرجار لتسهيل عملية الطي ، وتقطع أماكن القطع بالشفرة والمسطرة المعدنية حتى نحصل على خطوط نظيفة ومستقيمة .

عند اللصق يجب تخشين أماكن اللصق بكشطها بالشفرة حتى يكون اللصق جيداً، وكلما كان الصمغ نظيفاً ، ومن نوع جيد ، حصلنا على شكل متقن

ونظيف ويستحسن استعمال السيكوتين بدلاً من الصمغ العادي ؛ لقوة تماسكه ، وعدم تأثره بالرطوبة .

ويلاحظ أن تكون حافة اللصق من الداخل حتى لا تشوه الشكل .

٤- إذا كان المجسم يمثل عنصراً طبيعياً ما (كبيت أوكشك أو قبة) تجري على الشكل عملية تسوية بالألوان ، أو بالورق الملون أو المزخرف ، أو نستخدم الجلتين الملون للنوافذ ، وبعض الأصداف والخرز والإسفنج الملون للتزيين .

والتمرينات الآتية موضوعة بنظام تدريجي من البسيطة إلى الأكثر تعقيداً ، ويمكن التطبيق عليها ، والنسج على منوالها بشكل أوسع ، حسب خيال الطالب وحاجته ، وبدراسة عمل المكعبات يمكن الاستفادة منها لعمل أساس المباني والمنشآت المختلفة لتكوين مدينة نموذجية مثلاً أو وسائل إيضاح مختلفة كلها من الورق المقوى ، أو دراسة تمهيدية لتنفيذها بالخشب .كما في الشكل

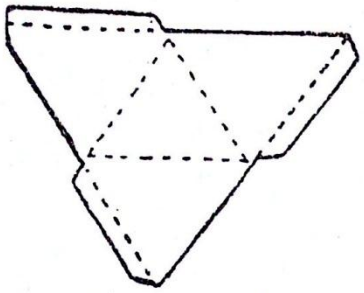

الهرم الثلاثي

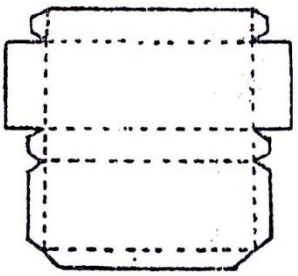

الموشور الرباعي

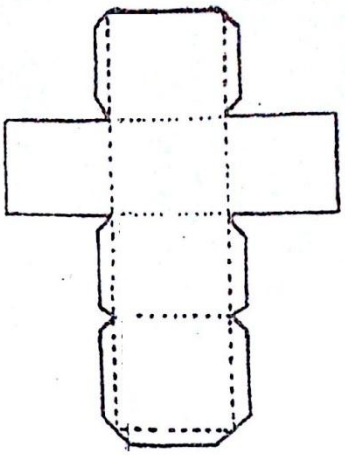

المكعب

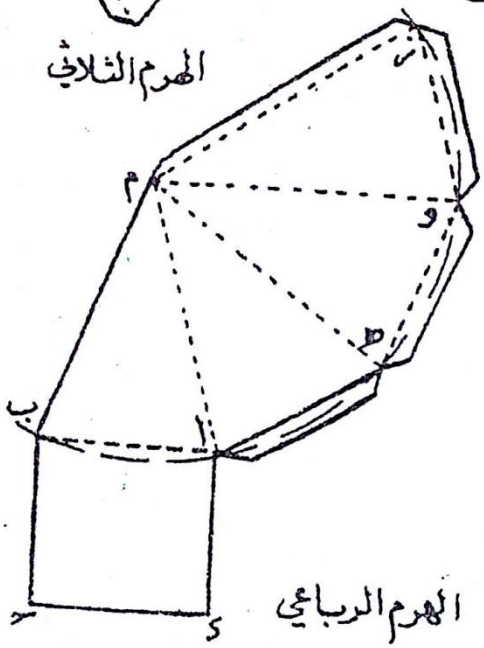

الهرم الرباعي

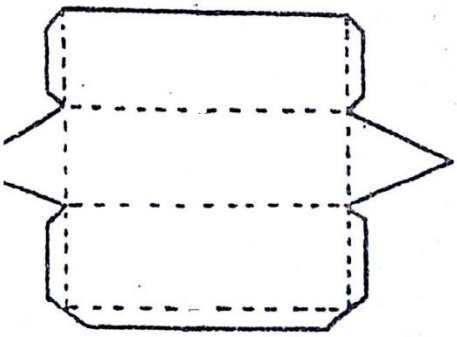

الموشور الثلاثي

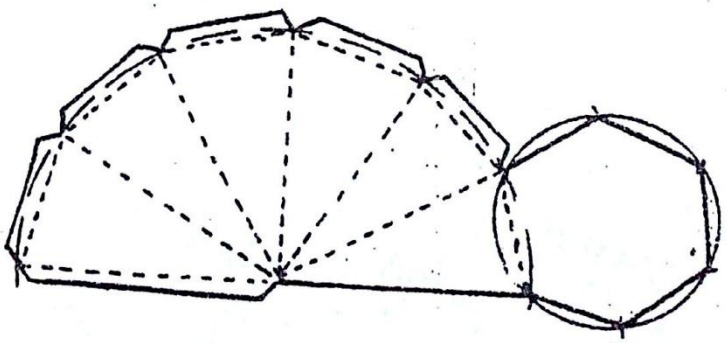

الهرم السداسي

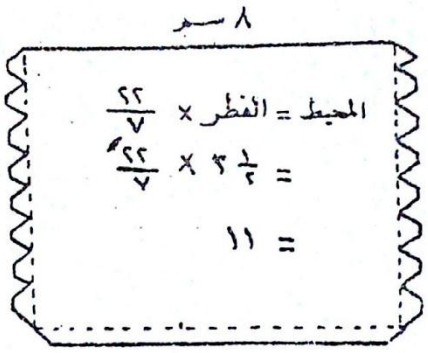

الاسطوانة

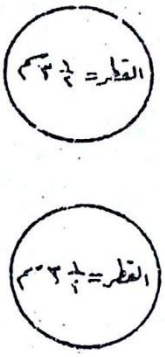

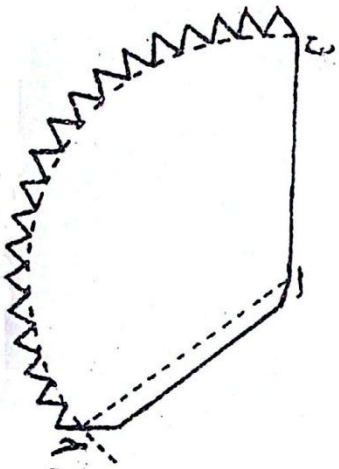

المخروط

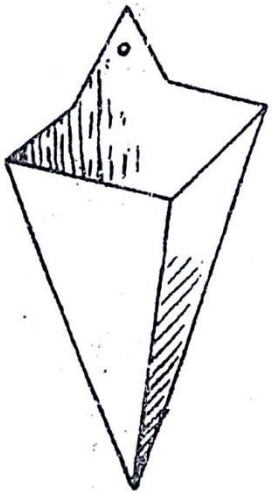

مزهرية عائمة

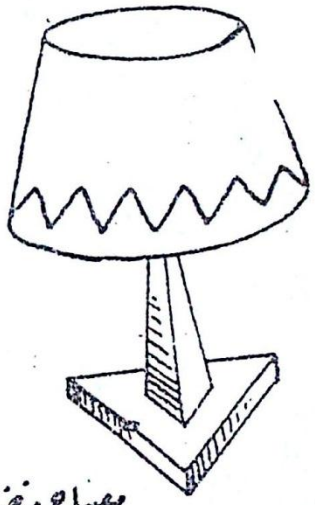

مصباح منضدة

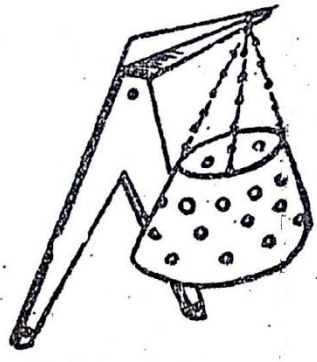

شرابة جدارية

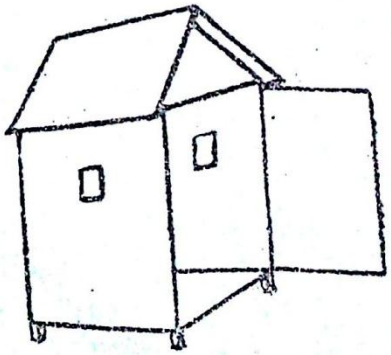

مدرس

العلــب والفــوارغ

هناك الكثير من الأشياء المستهلكة والتالفة ، يمكن استخدامها في أعمال مبتكرة مع قليل من التعديل أو الإضافة لبعض المواد المناسبة كالورق ، والخيوط ، والأسلاك ، أو بتركيب مواد جديدة عليها ، وإخراجها بلمسات جديدة زخرفية أو لونية لنحصل على أشياء جديدة مبتكرة تزيينية أو جمالية أو نفعية ، أو ألعاب مناسبة .ومن هذه الأنشطة مايلي : أنواع علب الكبريت الفارغة .

أنواع علب الدخان والتبغ .

أنواع علب بعض المواد الغذائية (بسكويت – شوكولا – كونسروة) .

أنواع من الورق الملون أو الريش ، أو عيدان الكبريت ، وقصاصات من الصوف والقماش الملون ، وشراشيب أزرار.....إلخ .
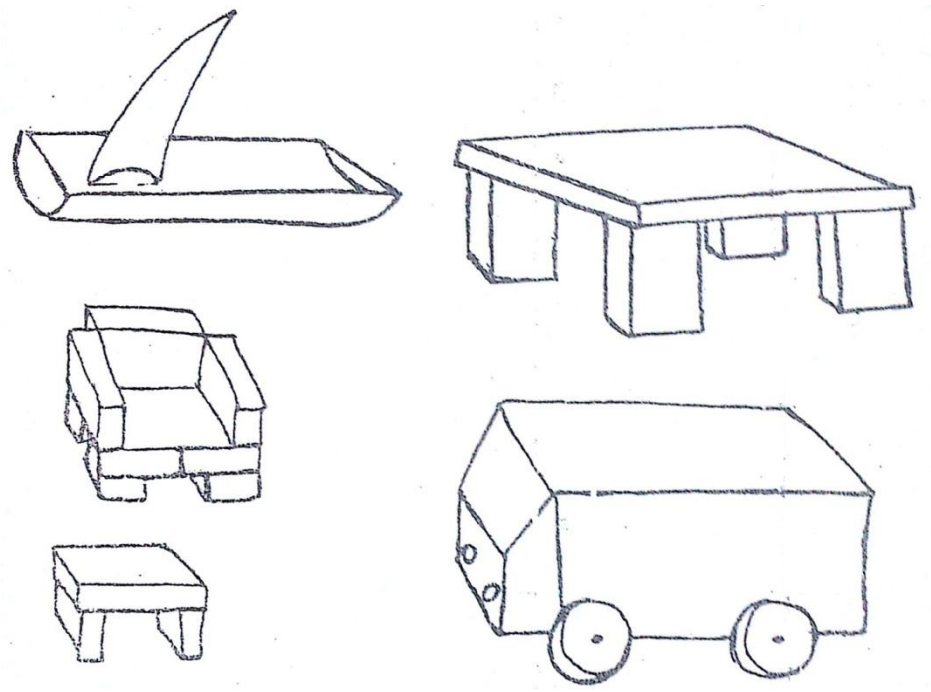
والأشكال الآتية تشرح ما يمكن أن يصنع منها :